عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

القدرات الفنية التشكيلية وعلاقتها بالذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس

مدلين زياد محمد قباجة

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1444هـ / 2023م

القدرات الفنية التشكيلية وعلاقتها بالذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس

إعداد:

مدلين زياد محمد قباجة

بكالوريوس فنون جميلة/ جامعة القدس/ فلسطين

المشرف الرئيس: الدكتور محسن محمود عدس

قدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أساليب التدريس /عمادة الدراسات العليا/كلية العلوم التربوية / جامعة القدس

1444هـ/2023م

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج أساليب التدريس

إجازة الرسالة

القدرات الفنية التشكيلية وعلاقتها بالذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس

اسم الطالبة: مدلين زياد محمد قباجة
الرقم الجامعي: 21920259

المشرف: الدكتور محسن محمود عدس

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ:2023/1/9م من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. محسن عدس التوقيع:
2. ممتحناً داخليا: د. ايناس ناصر التوقيع:
3. ممتحناً خارجياً: د. نصر جوابرة التوقيع:

القدس – فلسطين

1444هـ / 2023

إقرار

أقـر أنـا معـدة الرسـالة بأنهـا قـدمت لجامعـة القـدس، لنيـل درجـة الماجسـتير، وأنهـا نتـاج أبحـاثي الخاصـة، باسـتثناء مـا تـم الإشـارة لـه حيثمـا ورد، وأن هـذه الدراسـة، أو أي جـزء منهـا، لـم يقـدم لنيـل درجة علمية لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:

مادلين زياد محمد قباجة

التاريخ: 9 /2023/1م

الإهداء

أهدي هذا الجهد للذي أفتقده في كل خطوة أحتاج فيها دعماً وحباً وسنداً ثابت لا يميل ... يا من يشتاقك قلبي .. لمن أودعني لله ورحل ... والدي قدوتي...

إلى من يسعد قلبي بحبها.... إلى الحب والعطاء ... إلى ذات الدعاء الصادق ... إلى سر نجاحي... أمي الحبيبة

إلى من دعَمني للاستمرار ودفعني بقوة لطريق النجاح أخي الأكبر محمد

إلى أشقاء الروح والجسد علاء ولينه وزوجة أخي رغد

إلى قرة العين وشريك الحياة ... زوجي

عائلتي الثانية، أهل زوجي قبلة على جبينكم

مادلين زياد قباجة

الشكر والعرفان

لا يسعني بعد انتهائي من اعداد هذه الدراسة إلا أن أشكر الله سبحانه وتعالى الذي أنعم علي بنعمة العقل، وهداني للقيام بها، وأمدني بالعون لاتمامها فالحمد لله حمداً يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانه، وبعد...

يسرني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير للدكتور محسن عدس، الذي لم يبخل عليّ يوماً بوقت وجهد وآراء نيرة، وملاحظات وتوجيهات سديدة، ونصائح قيّمة ذات أثر كبير في إتمام هذه الدراسة .

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدني للوصول إلى هذه الدرجة من العلم، اساتذتي في الجامعة في كلية العلوم التربوية .

وكل الشكر لكل من ساندني بدعوة صادقة ونصيحة محفزة.

فجزاكم الله عني كل خير

مادلين زياد قباجة

الملخص

هدفت الدراسة للكشف عن القدرات الفنية التشكيلية وعلاقتها بالذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس،ولتحقيق هدف هذه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (الأسلوب الارتباطي)،وأعدت الباحثة أدوات الدراسة لجمع البيانات والمتمثلة في اختبار القدرة الفنية التشكيلية،واختبار الذكاء البصري ، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما بعرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص،وتم تطبيق الدراسة على مجتمع حجمه (60) طالباً وطالبة وهم جميع طلبة الفنون الجميلة بالمستويات الدراسية الاربعة :(سنة أولى،سنة ثانية، سنة ثالثة،سنة رابعة في جامعة القدس وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الرزم الاحصائية SPSS. وأظهرت الدراسة النتائج التالية: أن مستوى القدرات الفنية التشكيلية لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس جاءت بدرجة مرتفعة، وتم فحص اختلاف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة حول مستوى القدرات الفنية التشكيلية لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس باختلاف متغير الجنس , وجاء لصالح الذكور, اختلاف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة حول مستوى القدرات الفنية التشكيلية لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس باختلاف متغير المستوى الدراسي، وقد جاء لصالح سنة أولى. وقد نتج مستوى الذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس جاء بدرجة مرتفعة، اختلاف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة حول مستوى الذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس باختلاف متغير الجنس، وجاء لصالح الذكور، اختلاف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة حول مستوى الذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس باختلاف متغير المستوى الدراسي، وقد جاء لصالح سنة ثانية, ومن خلال نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة زيادة المخزون المعرفي النظري ومحاولة تقديم صورة واضحة عن القدرات الفنية التشكيلية، والذكاء البصري كما وقد أوصت بلفت انتباه المهتمين بوضع المناهج بتضمين القدرات الفنية التشكيلية والذكاء البصري في جميع مراحل التعليم والتنويه لأهميتها، ومسؤولي وزارة التربية والتعليم بتنميتهم من خلال عقد الدورات التدريبية لتطوير كفاءة المعلمين مهنياً وزيادة وعيهم عن القدرات الفنية التشكيلية والذكاء البصري، و فتح الآفاق لإجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تتعلق بالقدرات الفنية التشكيلية والذكاء البصري والعلاقة بينهما، وتضمينه في مراحل التعليم كافة، وكشف أثره على المتعلم، وتقديم برامج تعليمية بالجامعة تنمّي القدرة الفنية التشكيلية والذكاء البصري للفرد بالتزامن مع مستوى السنة الدراسية وعمل دراسات اجرائية تبحث نتائج البحث الحالي.

The Plastic Technical Capacity and its Relationship to Visual Intelligent among Fine Arts Students in Al-Quds University.

Prepared by: Madline Ziad Moh'd Qabaja.

Supervisor: Dr. Mohsen M. Adas.

Abstract:

The study aims to reveal the technical capacity and their relationship to visual intelligence among fine art students at the University of Jerusalem، and to achieve the objective of this study the researcher used the descriptive curriculum (Correlative Method)، The researcher prepared the study tools to collect the data، namely the technical capacity test، visual intelligence test، and verified their honesty and stability by presenting them to a group of experienced and specialized arbitrators، and the study was applied to a society of its size (60) Students who are all students of fine arts at four levels of study: (First year، second year، third year، fourth year) at the University of Jerusalem. The study showed the following results: The difference in the estimates of the members of the study sample about the level of the artistic abilities of the Fine Arts students at Al-Quds University differed according to the gender variable , and it came in favor of males, the difference in the estimates of the members of the study sample about the level of the artistic abilities of the Fine Arts students at Al-Quds University differed according to the variable of the academic level, and it came in favor of the first year. The level of visual intelligence among Fine Arts students at Al-Quds University resulted in a high degree, the estimates of the study sample members about the level of visual intelligence among Fine Arts students at Al-Quds University differed according to the gender variable, and it came in favor of males, the estimates of the study sample members about the level of visual intelligence among Fine Arts students at Al-Quds University differed according to the study level variable, and it came in favor of a second year, Through the results of the study, the researcher recommended the need to increase the theoretical knowledge stock and try to provide a clear picture of the technical abilities and visual intelligence, and she also recommended drawing the attention of those interested in developing curricula by including technical abilities and visual intelligence at all stages of education and noting their importance, and officials of the Ministry of education all stages of education, revealing its impact on Providing educational programs at the university that develop the artistic ability and visual intelligence of the individual in conjunction with the level of the academic year and the work of procedural studies examining the results of current research.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

تعلم الفنون واكتساب القدرات الفنية منها يعتبر ضرورة للنهوض بمستوى التفكير والسلوك ، وصولاً لفرد قادر على تحمّل مسؤولياته وحل المشكلات والتحديات التي يتعرض لها في طيات مشيه قدماً في حاضره ومستقبله، فضلاً عن الدور الأساسي في تكوين شخصيته والإرتقاء بشخصه عقلاً، وفكرا، ووجداناً، بحيث يؤدي ذلك إلى اكتساب مهارات وقدرات متميزه لديه.

القدرات التي تسعى التربية الفنية إلى تنميتها لدى الطلبة كهدف رئيسي خلال مراحل تعلمه المختلفه هي القدرات الفنية،خاصة التشكيلية منها ،حيث الاستعدادات الفنية تظهر مع الفرد منذ الطفولة،وتنمو وتتزايد مع ازدياده نضجاً وخبرة،إذا يعتمد نمو القدرات الفنية على عاملين وهما الاستعداد وصولاً إلى القدرة المنشودة لدى الافراد، حيث يتطلب من القائمين على تدريس مقررات التربية الفنية جهداً متواصلاً للوقوف على مكونات وماهية القدرات الفنية وكيفية تنميتها.

اكدت بعض الدراسات السابقة محمد والعناني (2006)، و السعود (2017)أن تنمية قدرات الأفراد وميولهم واستعدادهم وجوانب التذوق الفني لديهم والجمالي يؤدي إلى تنمية القدرات الفنية،لكن ذلك لا يكتمل إلا من خلال بناء مناهج تواكب التطور العلمي والتكنولوجي الذي يمر به عالمنا

المعاصر،واستخدام طرائق وأساليب حديثة في تنفيذ متطلباته، وتهيئة بيئة تعليمية نموذجية لإيجاد تفاعل مشترك بين الفرد المتلقي.

كي يقوم المعلم بدور فعّال ،لا بد من اعداده وتدريبه مهنياً وتربوياً وفنياً،فلا بد له من أن يمتلك المهارات الأدائية الأساسية للقدرات الفنية كالمهارة اليدوية، والادراك البصري،وامتلاك القيم الفنية التشكيلية والحكم على المنتجات الفنية المرتبطة بمجالات الفنون المختلفة،بحيث تتوفر لديه الإمكانات والقدرات،والخبرات العلمية والفنية،ويستثمر طاقاته ويوجهها نحو التعلم الفعّال كما وتشير بعض الدراسات كدراسة محمد والعناني (2006) وحميدة والشفيع(2013) إلى طبيعة القدرات الفنية التشكيلية المختلفة، كما وتؤكد دراسة السعود (2015) أن معظم مجالات التربية الفنية تهدف لتنمية المهارات والخبرات .

ترى الباحثة قدرة المتعلم وميوله واستعداداته لتنفيذ ما تعلمّ وجوانب التذوق الفني والجمالي لديه تؤدي لتنمية القدرات الفنية التي تتلخص بقدرة الفرد على التجاوب مع المثيرات المحيطة بالفرد حيث يدرك ما اثاره ويربط بين هذه المثيرات والعلاقات المكانية التي امتلكها قبل ذلك ،ثم البدء بتشغيل المهارة اليدوية التي يمتلكها والتي يستدعي من خلالها ملاحظة لما سيستدعيه من خبرات حسية ويربط بين هذه الخبرات الحسية والعلاقات المكانية للوصول لعمل فنّي يمثّل قدرة هذا الفرد على الابتكار والابداع الفني الذي يعتمد على الخيال و وادراك للعالم البصري بدقة للحصول على عمل فني يمتاز بقدرة فنية تشكيلية وذكاء بصري حيز التطبيق .

و بناءاً على رغبة من الباحثة في تسليط الضوء على الذكاء البصري والقدرة الفنية التشكيلية كونها لاحظت من خلال دراستها لتخصص الفنون الجميلة واكمالها المسير في تخصص أساليب التدريس العامة التي حملت في طيات مساقاتها مفهوم الذكاءات المتعددة ومبادئها وأنواع الذكاءات المنبثقة من مفهوم الذكاء ، حيث حظي مفهوم الذكاء الانساني باهتمام كبير من قِبل الباحثين التربويين بهدف فهمه وتوظيفه في تطوير العملية التربوية، حيث وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة تم ملاحظة اهتمام الباحثين في السعي للوصول إلى تصور واضح عن طبيعة هذا الذكاء الانساني. ويعد توظيف وترسيخ استراتيجيات الذكاءات المتعددة وبخاصة البصري في تنمية التفكير بشكل نظراً لارتباطه بالقدرة على ادارة العالم المكاني البصري بصورة دقيقة، وتنسيق الصور المكانية،وإدراك الصور ثلاثية الأبعاد، والإبداع الفني الذي يعتمد على الخيال الخصب(Wiebe et al, 2008).

ينمّي الذكاء البصري المثيرات البصرية الملتقطة بواسطة العين، وتخزين المعلومات واجراء عمليات عقلية مختلفة والذي يؤدي إلى نقل المادة الملتقطة بصورة واضحه ومبسّطة للمتلقّين من خلال ذكرها شفوياً ، حيث يؤدي ذلك لزيادة مكانية المتلقي في استحضار المشاهدة للحصول على المعلومات المفصّلة والتعبير عنها بصرياً ولفظياً ، وبالتالي يزيد محصول المعلومات التي تحضر لدى الفرد باتقان (الديب ،2015).

وبناءاً على ما سبق من الحديث عن القدرات الفنية التشكيلية وعن الذكاء البصري فأن القدرات الفنية التشكيلية تمثل الخبرات والمهارات الأدائية التي ينفّذ الفرد من خلالها الذكاء حيث يتم قياسه من خلال الخبرات والمهارات الأدائية التي يُخرج الفرد الذكاء للحيز التطبيقي من خلالها.

كما واتسع نطاق الدراسات التي سعت إلى دراسة العلاقة ما بين الذكاءات المتعددة والإبداع لدى الأفراد وخصوصاً داخل الأوساط التربوية. وأظهرت نتائج تلك الدراسات وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاءات المتعددة بمختلف أنواعها والإبداع إضافة إلى تأكيدها على وجود عامل مشترك بين الذكاءات المتعددة والإبداع وهو حاجة كل منها إلى الرعاية والتحفيز من أجل تنميتها وصقلها لدى الطلبة كما تؤكد تلك الدراسات على أن وجود مستويات مرتفعة من الذكاءات المتعددة والإبداع يمكّن الطلبة من إظهار مواهبهم من مجالات مختلفة كالفنون والموسيقى والرياضيات والعلوم (Yi, sulaimanm & Baki, 2011 :Freeman, 2006)

2.1مشكلة الدراسة

لاحظت الباحثة من خلال دراستها مرحلة الماجستير وبالتطرّق لمفهوم الذكاءات المتعددة والتفرع منه لكل نوع من أنواع الذكاءات وجدت الباحثة أن الذكاء البصري له علاقة بالقدرات الفنية التشكيلية التي تم التطرق لها من خلال دراسة الباحثة لتخصص الفنون الجميلة في جامعة القدس, فوجدت أن الموضوعان مترابطان ووجب دراسة مدى الترابط بينهما وبدأت الباحثة في التقصي من خلال الدراسات السابقة العلاقة بين القدرات الفنية التشكيلية والذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس.

3.1 أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى القدرات الفنية التشكيلية ، وفيما اذا كان هناك اختلاف بالقدرات الفنية التشكيلية باختلاف الجنس والسنة الدراسية، والتعرف إلى مستوى الذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس وفيما إذا كان هناك اختلاف بالذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس باختلاف الجنس والسنة الدراسية، والكشف عن العلاقة بين القدرات الفنية التشكيلية والذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس.

4.1 أسئلة الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

السؤال الأول:ما مستوى القدرات الفنية التشكيلية لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس ؟

السؤال الثاني:هل تختلف القدرات الفنية التشكيلية لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس باختلاف الجنس، والسنة الدراسية ؟

السؤال الثالث:ما مستوى الذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس؟

السؤال الرابع:هل تختلف متوسطات الذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة جامعة القدس باختلاف الجنس ، والسنة الدراسية ؟

السؤال الخامس:هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات القدرات الفنية التشكيلية ودرجات الذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس ؟

5.1أهمية الدراسة

تسهم هذه الدراسة إلى:

- الأهمية النظرية:

- زيادة المخزون المعرفي النظري ومحاولة تقديم صورة واضحة عن القدرات الفنية التشكيلية، مفهومها، مستوياتها، مقاييسها، تصنيفها ، ومكوناتها،-من خلال عرض الدراسات السابقة

الأهمية العملية

- لفت انتباه المهتمين بالتعليم من:

1. واضعي المناهج إلى أهمية القدرات الفنية التشكيلية والذكاء البصري وحثهم على تضمينه في جميع مراحل التعليم – من تعليم ما قبل الجامعة إلى التعليم الجامعي
2. مسؤولي وزارة التربية والتعليم إلى عقد دورات تدريبية لتطوير كفاءة المعلم مهنيا، وزيادة وعيه عن القدرات الفنية التشكيلية والذكاء البصري مفهومها، مستوياتها، مقاييسها، تصنيفها ، ومكوناتها وتقييمها كما يجب، لأثره على المتعلم .
3. المعلمين بحثّهم على ضرورة تطوير وتنمية ذاتهم، وتطبيق الأنشطة المتعلقة بالقدرة الفنية التشكيلة والذكاء البصري، وطرح وتنفيذ أفكار لأنشطة أخرى من ابتكاره.
4. فتح الآفاق لإجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تتعلق بالقدرة الفنية التشكيلية والذكاء البصري والعلاقة بينهما، وتضمينه في مراحل التعليم الأخرى، وكشف أثره على المتعلم .

6.1حدود الدراسة

تم إجراء الدراسة ضمن الحدود التالية:

حدود زمانية:الفصل الأول من العام الدراسي (2023/2022)

حدود مكانية:كلية الفنون الجميلة في جامعة القدس.

حدود بشرية:اقتصرت الدراسة على طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس لكافة سنوات الدراسة.

حدود مفاهيمية: تم تحديد الدراسة بالمفاهيم والمصطلحات الواردة فيها.

حدود موضوعية:القدرات الفنية التشكيلية، والذكاء البصري.

حدود إجرائية: الأدوات التي سوف تعد من قبل الباحثة بعد الاطلاع على الأدب التربوي وإجراء الصدق والثبات لها.

7.1 مصطلحات الدراسة:

تضمنت الدراسة المصطلحات الآتية:

القدرة الفنية التشكيلية: يعرفها رسمي (2000) بأنها "ذلك النشاط الإبداعي الكلّي الذي يصل به صاحبه إلى ابتكار تشكيلات من خطوط وألوان وملامس وأضواء وظلال،يحكم عليها بأنها ذات قيمة جمالية .

ويعرّفها ويعرّفها كلونجهونان وآخرون (Klonghokhnun، et all, 2013) بأنها مجموعة من أساليب الأداء ترتبط فيما بينها ارتباطاً عالياً وتتميز نسبياً عن غيرها من أساليب الأداء ،كما يؤكد على أنها ظاهرة نستنتج وجودها من الحقائق التي يمكن ملاحظتها مباشرة بحكم أنها أسلوب من أساليب الأداء وهي قابلة للقياس .

ويعرّف إجرائيا في هذه الدراسة بأنّهُ: الدرجة التي تظهر على أداء الطلبة في نتيجة أداة الدراسة المعدة لقياس مستوى القدرات الفنية التشكيلية.

الذكاء البصري : عرّفه جابر (2003) بأنه القدرة على التصور الفراغي البصري وتنسيق الصور المكانية وإدراك الصور ثلاثية الأبعاد فضلاً عن الإبداع الفني المستند إلى التخيل الخصب ويتطلب هذا النوع من الذكاء توافر درجة من الحساسية للون والخط والشكل والطبيعة والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر.

ويعرّف إجرائيا في هذه الدراسة بأنّهُ: الدرجة التي تظهر على أداء الطلبة في نتيجة أداة الدراسة المعدة لقياس مستوى الذكاء البصري.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يشتمل هذا الفصل على قسمين القسم الأول الإطار النظري الذي انطلقت منه هذه الدراسة، الذي ضم عدد من الموضوعات الخاصة بالقدرة الفنية التشكيلية؛ ، مفهومها، مستوياتها، مقاييسها، تصنيفها ، ومكوناتها. كما تم التطرق لمفهوم الذكاءات المتعددة ومن ثم تخصيص مفهوم الذكاء البصري وفئاته. أما القسم الثاني الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة، والذي ضم دراسات سابقة اهتمت بالقدرات الفنية التشكيلية منها ما منهجها وصفي ومنها ما هو منهجها تجريبي، ودراسات أخرى اهتمت بدراسة ما يتعلق بالذكاء البصري.

1.2 الإطار النظري

أولا: ماهية القدرة الفنية التشكيلية

قدرة المتعلم وميوله واستعداداته لتنفيذ ما تعلمّ وجوانب التذوق الفني والجمالي لديه تؤدي لتنمية القدرات الفنية التي تتلخص بقدرة الفرد على التجاوب مع المثيرات المحيطة بالفرد حيث يدرك ما اثاره ويربط بين هذه المثيرات والعلاقات المكانية التي امتلكها قبل ذلك ،ثم البدء بتشغيل المهارة اليدوية التي يمتلكها والتي يستدعي من خلالها ملاحظة لما سيستدعيه من خبرات حسية ويربط بين هذه الخبرات الحسية والعلاقات المكانية للوصول لعمل فنّي يمثّل قدرة هذا الفرد على الابتكار والابداع الفني الذي يعتمد على الخيال و وادراك للعالم البصري بدقة للحصول على عمل فني يمتاز بقدرة فنية تشكيلية.

1.1.2.تعريفات القدرة الفنية التشكيلية:

وفقاً لنظريات مايير (Meier،1965) ينظر إلى القدرة الفنية التشكيلية على أنها مجموعة من المكونات حيث حددها على النحو الآتي،وهي :المهارة اليدوية،المثابرة لإرادية،سهولة الإدراك،الذكاء الجمالي،الخيال الإبداعي،والحكم الفني ، كما وعرفها (المليجي،1982)القدرة الفنية التشكيلية هي مجموعة من أساليب الأداء التي تعمل في إطار مستويات عقلية تنظيمية تتبع النموذج الهرمي عند بيرت والتي يمكن التحقق من وجودها بتطبيق مجموعة من الاختبارات ، ويعرفها (دويدار،1997) بأن القدرة الفنية التشكيلية تعني أن تختص كل واحدة منها من الأنشطة الفنية كالرسم والموسيقى والتمثيل وغير ذلك،وتتعلق القدرة الفنية التشكيلية بقدرة الفرد على الإبداع في نشاط فني معين وعلى تذوقه بنفس الوقت، كما أكّد بلرتون (Blurton، 1991) أن تنمية قدرات المتعلم وميوله واستعداداته وجوانب التذوق الفني والجمالي لديه تؤدي إلى تنمية القدرات الفنية التشكيلية .كما وضّح (رسمي ،2000) أن القدرة الفنية التشكيلية هي ذلك النشاط الإبداعي الكلي الذي يصل به صاحبه إلى ابتكار تشكيلات من خطوط وألوان وملامس وأضواء وظلال،ويحكم عليها أنها ذات قيمة جمالية ، يؤكد (عبد الحميد ،2001) على العديد من القيم الواجب توافرها في العمل الفني كالاتزان والوحدة والإيقاع والتناسب وغيرها من القيم الفنية التي تتحقّق وظيفة العمل الفنيّة،وتكشف عن القدرة الفنية لدى المتعلمين ،عرفها(محمد والغنامي،2006) على أنها إدراك للأشكال والألوان المختلفة والمتنوعة يصبحه انفعال يؤدي إلى علاقات معينة .

وأكّد (أحمد ،2010) أن الأعمال الفنية سواء كانت مسطحة أو مجسمة تحتاج إلى قدرات خاصة تسمي القدرات الفنية التشكيلية ، عرّفها كلونجهونان وآخرون (Klonghokhnun et al. ,2013) بأنها مجموعة من أساليب الأداء ترتبط فيما بينها ارتباطاً عالياً وتتميز نسبياً عن غيرها من أساليب الأداء ،كما يؤكد على أنها ظاهرة نستنتج وجودها من الحقائق التي يمكن ملاحظتها مباشرة بحكم أنها أسلوب من أساليب الأداء وهي قابلة للقياس .

كما وتعرف الباحثة القدرة الفنيّة التشكيلية بأنها تتلخص بقدرة الفرد على التجاوب مع المثيرات المحيطة بالفرد من خلال سرعة الإدراك لهذه المثيرات وربط العلاقات المكانية وتفعيل المهارة اليدوية لتلخص ملاحظة واستدعاء الخبرات الحسية وربط العلاقات المكانية معها للوصول إلى عمل فني يمثل قدرة الفرد على الابتكار والإبداع به وتحقيق قيم جمالية به لأن الجمال شرط في التشكيل.

2.1.2. تصنيف القدرة الفنية التشكيلية:

لقد قام مايير(Meier,1939) وطلابه في جامعة "ايوا" بتحليل القدرة الفنية عن طريق دراسة سلوك الفنانين ونتاجاتهم الفنية وخرجوا بنتائج أدت إلى تحديد عوامل تدخل في القدرة الفنية منها :

1. المهارة اليدوية
2. القدرة على بذل النشاط والاستمرار في العمل
3. الذكاء الجمالي (القدرة على ادراك المسلمات كما تقيسها اختبارات "ثيرستون" وهي مجموعة من العوامل المكانية والادراكية)
4. التخيل والتصور الذهني الابتكاري (القدرة على تنظيم الاحساسات في انتاج جمالي)
5. الحكم الجمالي (القدرة على ادراك الوحدة في التنظيم)
6. السهولة الادراكية (القدرة على ملاحظة واستدعاء الخبرات الحسية حيث اعتبرها "مايير" من أكثر العوامل أهمية في القدرة الفنية وتنتمي إلى ميدان التذوق الفني الذي يعتبر نمط مركب من السلوك يتطلب في جوهره إصدار أحكام على قيمة شيء أو فكرة او موضوع في الناحية الجمالية).

(أبو حطب:1973،ص399)

3.1.2.: مكونات القدرة الفنية التشكيلية:

تكونت القدرة الفنية التشكيلية من قدرة الإدراك البصري, والحكم على المنتج الفني التشكيلي , والقيم الفنية التشكيلية وقد اندرج تحت قدرة الادراك البصري خمسة مفاهيم وهي (الإدراك اللوني، القدرة المكانية، قدرة التذوق الفني والادراك البصري).

- **قدرة الإدراك البصري** : يعد الإدراك نوعاً من التنظيم الذاتي للنشاط وذا طابع هرمي متدرج يبدأ بسيطاً أولياً بعيداً عن الدقة ثم يرتقي بعد ذلك عبر مراحل النمو المختلفة جنباً إلى جنب مع العمليات االعقلية المعرفية الأخرى إلى أن يصبح عملية معرفية متطورة ووسيلة مهمة وأساسية في معرفة العالم الخارجي والتكيف معه،ويرى العالم بياجيه،"أن المهمة الأساس للإدراك تكمن في الكشف عن العلاقات بين العناصر أو الأجزاء المستقلة للمجال الإدراكي . (بن آية،1995)

كما وأن الذاكرة البصرية (Visual memory) لها دور أساسي في الإدراك البصري فهي تعتمد في بقائها واستمرارها على شروط الرؤية،وتخزن المعلومات لأكثر من ثانية واحدة ويمكن محوها بمثيرات بصرية

لاحقة أو جديدة .ولها أيضاً القدرة على التذكر بشكل دقيق للتجارب البصرية السابقة مثل القدرة على التذكر بمساعدة رموز بصرية (عبد الهادي وآخرون، 2000)

1. **قدرة الإدراك اللوني:** لقد أخذ اللون حيزاً أساسياً في حياة الإنسان اليومية،فلقد تأثر الإنسان القديم بالألوان فرسم بها وتدرّج بذلك حتى أصبحت رموزاً بذاتها،وقد تبين فيما بعد أن التأثر بادراك الألوان يمكن أن يتغير من فئة إلى أخرى ومن حضارة إلى أخرى تبعاً لمعتقدات الإنسان وثقافته وأعرافه الاجتماعية والحضارية.

كما وقد عد العلماء اللون منذ وقت طويل يمكن أن يخلق فضاءاً يبدو مثيراً أو كئيباً دافئاً أو بارداً، وهذا ما أكده "كوفر" حين قال :"أن ادراك اللون ليس فناً فحص=سب يشمل الشبكية والوعي والدماغ فقط ولكنه يشمل الجسد بكامله".(كبة،1992) ,وتختلف درجة انتباه الانسان وانجذابه إلى الألوان ،فهي مرآة العصر لما تعكسه من خط ومساحة شكلية ذات دلالة جمالية ورمزية ، أن الألوان صورة معبرة عن موضوعات الحياة لهذا نجد الانسان منذ القدم اهتم بها واستعملها وحدد بها معالم كثيرة من حياته. (بن آية،1995), ولقد أشار "صالح" إلى أن علماء النفس اعتبروا أن ادراك اللون يشكل جانباً من سلوك الإنسان وحددوه بثلاثة أبعاد هي :

1. البيئة أو البعد الخارجي .
2. البعد الفسلجي .
3. البعد النفسي.(صالح،1982)

معرفة الألوان لا يمكن إدراكها بعيداً عن كونها ظاهرة فيزيائية مصدرها الضوء والمرئيات في الطبيعة لأن كل لون يحمل تردداً معيناً يتأثر به البصر وبالتالي دراسته كصبغة لها القابلية على امتصاص الألوان وعكسها. (ظاهر،1979)

2. **القدرة المكانية:**

ترتبط القدرة المكانية بكل نشاط عقلي يعتمد على التصور البصري لحركة الأشكال ثنائية الأبعاد وثلاثية الأبعاد، ويظهر أثرها حينما يمارس الفرد تكوين شكل متعدد القطع أو العناصر الصغيرة، أو حينما يتصور رسماً معيناً يتغير وضعه وباقي العمليات التي تتعلق بالتعامل مع المساحات و الأشكال.

حيث بين (Golton،1943) أهمية القدرة المكانية في الفن عامة والفن التشكيلي خاصة، ففي مجال الرسم على سبيل المثال فهذه القدرة لها أثر أساس لرؤية المنظور والبعد الثالث والبعد الثاني، وكذلك في الأعمال النحتية والأشغال اليدوية الفنية وفي الفن التشكيلي عامة.

وتأسيساً على ذلك تعد القدرة المكانية موجودة في كل نشاط عقلي معرفي يتميز بالتصور البصري لحركة الأشكال المسطحة والمجسمة،كما وأكد أيضاً على أهمية العلاقات المكانية في دراسته لعملية التصور العقلي بصفة عامة والصور البصرية بصفة خاصة .

وأوضح (السيد،1969) قياس القدرة المكانية من خلال تحديد مستوى الفرد في التصور العقلي لحركة الأشكال المختلفة حيث اكتشف سنة (1951) أن القدرة المكانية تنقسم إلى قدرتين أبسط هما القدرة المكانية الثنائية التي تمثل التصور البصري لحركة الأشكال المسطحة مثل دورة الأشكال المرسومة على سطح الورقة في اتجاه عقارب الساعة أو عكس ذلك ، والقدرة المكانية الثلاثية تمثل التصور البصري لحركة الأشكال في دورتها خارج سطح الورقة، أي البعد الثالث للمكان. وبهذا يمكن التفريق بين القدرة المكانية الثنائية والقدرة المكانية الثلاثية .

3. مهارة اليد والأصابع :

وهي افتراض مرتبط بالأداء العملي الذي تحقق التآزر الحركي بين الأعضاء المؤديّة للمهارة، وتزداد كلما زاد الأداء. ويشير المليجي (1982)، وكورداكي Kordaki (2010) إلى أن المهارة اليدويّة هي حركات يدوية يتم القيام بها لتحقيق غرض معين. كما يعرّفها مايير (Meier ،1965) بأنها تتعلق بنوع من النشاط البدني الذهني القابل للتكيّف بسهولة في اكتساب القدرة الحرفيّة. وترى الباحثة أن المهارة اليدويّة تتعلق بشكل فعّال بالانطباعات الفنيّة والمهاريّة التي يكوّنها المتعلّم قبل انشاء أو تكوين أي عمل فنّي، ويدخل في ذلك الانطباع الجمالي.

ويعد امتلاك الفرد لعدد من المهارات يعني ذلك امكانية التمتع بنشاطات عديدة كالقراءة والرياضة والرسم والنحت والعزف على الآلات الموسيقية، فالفرد الذي يمتلك دقة عالية في مهارة اليد مثلاً يستطيع أن يستخدم أنامله في العزف أكثر من الشخص العادي وكذلك في الفنون التشكيلية، فالفنان الذي ينحت أو يرسم او يقوم بأي عمل يدوي يمتلك مهارة في استخدام يده وأصابعه ويكون أكثر ابداعاً من غيره خاصة إذا ما امتلك موهبة وابداع في مجاله، وقد أشار (جلال) إلى أن المهارة:"استعداد يدوي آلي، يقصد به القدرة على النجاح في أنواع من النشاط تتطلب السرعة والدقة ". (جلال،2001)

4. قدرة التذوق الفني:

التذوق الفني يعالج موضوعاً يختلف عن " معنى الفن، وقيمته الجمالية". فالتذوق الفني معناه قدرة الفرد على الاستجابة للجمال أينما وُجد، بمعنى آخر يمكن تعريف التذوق الفني على أنه قدرة الفرد على رؤية العمل الفني ثم تحليل وتأمُل عناصره ومحتوياته ثم التأثر بجماله.

حيث يعتبر الفن وسيطاً بين طرفين، هما المبدع والمتلقي، واذا كان صحيحاً أنه لم يكن هناك اناس يتلقون العمل الفني، فلم يكن هذا العمل، وإن وُجد فقد كان من المحتّم أن يذبل أو يموت، وعلى ذلك فإن الإبداع والتذوق هما عمليتان متلازمتان، والمبدع الذي يقوم بابداع العمل لا يبدع لنفسه، وان كان هذا يحدث في بعض الأحيان، إلا أنه حتى وان وُجد المبدع الذي يبدع لنفسه فإنه انسان استثنائي ونادر، لذا لا بد من وجود متذوّق ومتلقي للعمل الفني الذي بدوره يقوم بنقد وتذوق العمل الفني الذي بدوره يمثل الرسالة بين المبدع والمتذوق.

حيث قدم هولمان فكرة عن وجود مراحل لعملية التذوق الفني مشابهة لمراحل الابداع على قدر معقول من الصواب، خاصة فيما يتعلق بعملية التذوق وحدها، أي أن المتذوق يمر بعدة مراحل في أثناء تذوقه لعمل فني ما. حيث ينتهي فيها المتلقي إلى حكم أو قرار يخص العمل الفني(Hallman.1965)

5. الإدراك البصري

يشير عبد الحميد (2005) إلى أن الإدراك البصري هو عملية فردية تفسّر من خلالها المثيرات الحسّية التي ترِد إلى المخ عبر الحواس الخمس المعروفة، وأن تنمية الإدراك البصريّ يجب أن تتم وسط البيئة والحياة والطبيعة لكونه نتيجة للمزج والتركيب بين الصور والمشاهد المرئية، ولا يمكن أن يتم داخل المعامل المغلقة. وتشير الدراسات كدراسة أحمد (2010) ودراسة محمد والغنامي (2006) ودراسة الجموعي والصالح (2008) ودراسة شان (Chan،2007) ودراسة سيان (sean، 2009) إلى أنه يمكن تنمية الإدراك البصري من خلال التركيز على تنمية علميات الادراك البصري كالفحص والتمييز والإنتقاء، وتكوين مخزون من الأشكال والعلاقات بين المرئيّات، وإثراء عمليّة الإدراك البصري من خلال الحواس الأخرى، والتعامل مع التفاصيل بطريقة المكونات التي تتضمنها المدركات البصرية. حيث أشار (غراب، 1996) بأن المدركات البصرية لها ثلاثة مدركات، فالمدرك المادي الحسّي في الفن هو كل ما يتم استقباله بالحواس ويترجمه العقل إلى معنى وشكل ورمز، والمدرك العقلي الواقعي في الفن هو مرتبط بالعمليات المفاهيمية التي يستخدمها المتعلّم لإقرار حقيقة معيّنة تتحدد خطواتها نتيجة تكوين مفاهيم عن

المدركات وأبعادها. أما المدرك التخيلي المعنوي : فهو ما يترسّب في الوجدان ويحرّك المشاعر والإحساس وله علاقة بالقيم والتذوق. أما مايير (Meier ،1965) فيحدد الإدراك البصري بأنه عمليّة نسبيّة وفعّالة يتّبعها الفرد ويستوعب خلالها الخبرة التي تؤدي مستقبلاً إلى تمثيل وتطوير العمل الفني.
وترى الباحثة أن الإدراك البصري عمليّة يقوم الفرد بالتخيل واستذكار الخبرة ثم ادراك ذلك شكلياً.

- **الحكم الفنيّ على المنتج التشكيلي**

يعرّف مايير (Meier ،1939) الحكم الجمالي أو التشكيلي بأنّه القدرة على التعرّف على الجودة الجمالية في أي العلاقة بين العناصر داخل مكونات العمل الفنّي. وتشير بعض الدراسات كدراسة القريطي (2012) وأحمد (2012) وكوسر (Quaiser ،2002) إلى أن الحكم الفني هو درجة الإتفاق بين الأحكام التي يصدرها المفحوص على العمل الفني وأحكام الخبراء في الفن، وبذلك يصبح الحكم الفني تقييماً متفقاً عليه بين منتج العمل الفني والخبير في الفن، على أن يتصف هذا التقييم بالدّقة وأن تتميز فيه الأعمال الفنية عن غيرها من الأعمال في مجال الفن، على اعتبار أن هناك عمل فني وعمل غير فني، كما أن الحكم الفني يستند إلى القيمة ويتصف بها، وقد يكون الحكم على العمل الفني فردياً أو جماعياً، إذ يؤكد فيلدمان (Feldman، 1985) على أنه بالرغم من فرديّة الحكم الفني إلّا أن للأحكام صورة عامة أو طابعاً مشتركاً لأنها مرتبطة ببعض الوظائق كالتمييز للعمل الفني، وعلى ذلك يتطلب الحكم على العمل الفني ليس فقط إدراكاً وتمييزاً لعناصره وأجزائه المكونة له بل أيضاً يتطلب كشفاً عن طرق وأساليب التشكيل التي ترابطت من خلالها العناصر والأجزاء، وتعدّى ذلك الوقوف على طبيعة الخامات والأدوات والمهارات والمدركات البصرية التي استخدمت في تشكيل العمل الفني.

- **القيم الفنيّة التشكيلية**

جاءت نظريات وأبحاث ايسنر (Eisner،1967) ، ومايير (Meier، 1965) للربط بين القدرات الفنية الخاصة وبين مجال الفكر الإبداعي، حيث كانت الموهبة الفنية مرتبطة بالذكاء، والقدرة الإدراكية، والحكم الجمالي، ومهارات الإنتاج الفني، حيث أشارت هذه الأبحاث إلى القدرة على الربط وبناء المفاهيم والإبداع في الفن، مما يدلّل على أن هناك عوامل بيئية ووراثية حيث لم تنفصل الطبيعة والتربية، وأن التفاعل بينهما يؤدي إلى ظهور العوامل المؤدية إلى القدرات الفنّية. ويشير قطب(1994) إلى القيمة الفنية بأنها مجموعة الأحكام والمعايير الضمنية المباشرة التي كوّنت خبرة فنيّة للفرد، وأصبحت بالإتفاق عليها في الجماعة مصدراً للحكم الفني، والمفاضلة والاختيار في مستويات موضوعية لما هو مرغوب، ويؤكد عبد

الحميد (2001) على العديد من القيم الواجب توافرها في العمل الفني كالاتزان والوحدة والايقاع والتناسب وغيرها من القيم الفنية التي تحقق وظيفة العمل الفني، وتكشف عن القدرة الفنية لدى المتعلمين.

4.1.2. مقاييس القدرة الفنية التشكيلية

يكاد لا يوجد دراسة عربية تؤكد أن هناك مقاييس محددة للقدرة الفنية التشكيلية، عدا دراسة المليجي (1982)، لدراسته التي كانت عن "دراسة عاملية القدرة الفنية في الفنون التشكيلية" التي خرجت بنتائج عن ماهية القدرة الفنية التشكيلية ومقاييسها، والتي بناها على أساس دراسات سابقة، وقام بالتجريب للتحقق من صحة فروضه التي افترض فيها مستويات القدرة الفنية، وأعد وجمع اختبارات تقيس المستويات هذه، وجاءت نتائج الدراسة بصحة فروض الدراسة.

5.1.2. مستويات القدرة لفنية

قد لخّص المليجي (1982) في بحثه عن القدرة الفنية التشكيلية أنها تتكون من عدة مستويات عقلية وهي :

المستوى الحسّي الأول: المتعلق بالمثيرات الصادرة عن البيئة المحيطة بالفرد والتي تستجيب لها بأبسط سلوك حركي.

المستوى الإدراكي: يتضمن السرعة الإدراكية والعلاقات المكانية والمهارة اليدوية .

المستوى الإرتباطي: يحتوي على الإبتكار والإبداع .

العامل العام: يتضمن الذكاء العام.

ثانياً: الذكاء البصري:

نظرية الذكاءات المتعددة:

تمثل الذكاءات المتعددة مفهوماً جديداً للذكاء، والذي ارتكز في الأساس على
وجود سبعة أنواع من الذكاءات على النحو الآتي:
(الذكاء اللفظي – اللغوي، والذكاء المنطقي – الرياضي، والذكاء البصري – المكاني، والذكاء الموسيقي – الإيقاعي، والذكاء البدني –الحركي،والذكاء الشخصي –الخارجي، والذكاء الشخصي الداخلي) أضاف جاردنر (Gardner)لاحقاً ذكاءات أخرى إلى هذه القائمة وهي الذكاء المتعلق بالطبيعة، والذكاء الوجودي، والذكاء الروحي .

وعلى الرغم من أن كل ذكاء تم تحديده في كتاب أطر العقل"، إلا أن أداء أي مهمة يتطلب تفاعلات بين الذكاءات المتعددة وبذلك يكون الذكاء وفق جاردنر عبارة عن إمكانية بيولوجية يجد له تعبيره فيما بعد كنتاج للتفاعل بين العوامل التكوينية والعوامل البيئية، وقد يختلف الناس في مقدار الذكاء الذي يولدون به، كما يختلفون في طبيعته والكيفية التي ينمون بها ذكاءاتهم.

لتشكل منجزاً ثقافياً و هو نتاج توليفة معينة من الذكاءات في معظم الأحيان. فلكي يكون المتعلم عازفاً موسيقياً بارعاً على الكمان، لا يكفي أن يكون لديه ذكاء موسيقي، وإنما لابد من أن تكون لديه قدرات بدنية أيضا يهيمن عليها الذكاء الجسدي، والمهندس المبدع يتمتع بدرجات متفاوتة من الكفاءة العقلية ذات الطابع الفضائي التخيلي والرياضي المنطقي، والجسدي الحركي.(Gardner,1993)

لقد تعددت التساؤلات حول نظرية الذكاءات المتعددة، وعن الأسس العلمية التي ترتكز عليها
ومدى اختلاف ما تطرحه من تعدد للذكاءات وما كان مطروحاً من أفكار سابقة. قال أصحابها
وللإجابة عن هذه التساؤلات يرد جاردنر(Gardner,1983) أن ما ذهب إليه من وجود ذكاءات متعددة يجد أسسه في ثقافة الفرد التي اكتسبها من محيطه الاجتماعي عبر السنين، وفي فسيولوجيته العصبية التي ورثها من أسلافه الأولين. فالذكاءات السبعة التي توردها النظرية يوجد لها سند علمي قوي في الأسس البيولوجية للفرد، أما في حالة الأفكار التي تتبنى وجود عدة ملكات عند الفرد لا يقّدم القائلون بذلك سندا أو حجه علمية تجريبية، بينما تحدد نظرية جاردنر موضع الخلايا العصبية في الدماغ التي يشغلها كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة. وبذلك يظهر الاختلاف واضحا بين نظرية جاردنر والأفكار السابقة.

الأفكار الرئيسة في نظرية الذكاءات المتعددة ولخصها آرمسترنج (Armstrong,1994)
على النحو التالي:

–يمتلك كل شخص سبعة ذكاءات (أضيف إليها حديثا الذكاء الثامن وهو الذكاء الطبيعي).

–يطّور معظم الأفراد كل ذكاء إلى مستوى كافٍ من الكفاءة.

–تعمل الذكاءات في العادة بشكل جماعي وبطرق متعددة.

-توجد وسائل متعددة تساعد المتعلم ليصبح ذكياً ضمن فئة معينة.

لكل ذكاء أبعاد متعددة، وقد لا يقوم الأفراد بتطوير كافة أبعاد الذكاء بدرجات متساوية، وعلى الرغم من أن كل شخص يمتلك الذكاءات الثمانية كافة، إلا أن كل شخص لديه توليفة خاصة به، حيث يمكن أن تكون بعض أنواع الذكاء أقوى من الأنواع الأخرى، ويتم تطويرها وتعزيزها بمرور الزمن بواسطة الخبرات الجديدة والفرص المتاحة للتعلم.

وتفترض نظرية الذكاءات المتعددة أن كل شخص سوي يمتلك ثمانية ذكاءات على الأقل، وهي تعمل بشكل جماعي وبطرق متعددة، ويختلف الأفراد فيما بينهم من حيث الكيفية التي يوظف بها كل واحد منهم كفاءته لتحديد الطريق المناسب لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها. ومنذ أن أصبحت هذه النظرية معروفة صدرت العديد من الكتب ونشرت الأبحاث عن طريق المجلات التي تعتني بالنظرية أو تناقش التطبيقات الخاصة بها من أجل إدخالها إلى حيز التنفيذ في المجال التربوي (حسين، 2008).

نظرية الذكاءات (IQ) طّور جاردنر الطريقة التقليدية المتبعة في قياس الذكاء للمرة الأولى عام 1983 في كتابه "أطر العقل: الذكاءات المتعددة (Frames of Mind: Multiple Intelligence) Multiple Intelligence's Theory (MI) المتعددة حيث بّين محدودية الأدب التربوي في تعريف الذكاء، ومؤكداً على أن كل طفل يمتلك سبعة ذكاءات على الأقل يمكنه أن الأطفال يبدأون منذ سن مبكرة تطويرها إلى مستوى أعلى.

بّين جاردنر (Gardner,1983) بالميل نحو ذكاءات محددة دون غيرها، ومن المحتمل أن يؤسسوا طرائق تعلم تتناسب مع ذكاءات معينة أكثر من غيرها في الوقت الذي يبدأون فيه سن الدراسة. ومنذ ذلك الوقت وجّه المربون اهتماماً خاصا نحو هذه النظرية كوسيلة فاعلة لتحسين عمليات التعلّم والتعليم بطرق متعددة. وجود الذكاءات المتعددة واختلافها لدى الطلبة في الفصل الدراسي الواحد يقتضي اتّباع أساليب وطرائق تعليمية تعلميه متنوعة، لتحقيق التواصل مع كل الطلبة المتواجدين في الفصل الدراسي والذي كان النظام التعليمي يهمل العديد من قدراتهم وإمكاناتهم التعليمية. لقد أشار جاردنر (Gardner,1993) إلى أن مقياس معامل الذكاء من قدرات المتعلم، كالقدرات اللغوية، والقدرة المنطقية الرياضية وفى الوقت نفسه يهّمش قدرات أخرى عديدة لا يمكن تجاهل قيمتها في المجتمع. ومن هنا جاءت نظرية الذكاءات المتعددة لتعطي أهمية متساوية لجميع القدرات العقلية للمتعلم بما فيها التي لا تأخذها مقاييس الذكاء بعين الاعتبار.

7.1.2. تعريفات الذكاء البصري

تمهيد:

تم تناول الذكاء البصري في هذه الدراسة وهو نوع من أنواع الذكاءات المتعددة ويتلخّص مفهومه بأنه المقدرة على التخيل وإدراك العالم البصري بدقة، والتعرف إلى الإتجاهات أو الأماكن، وإبراز التفاصيل وإدراك المجال وتكوين صور ذهنية له,كما أن الذكاء البصري من الذكاءات التي حددها (جاردنر) وهو من القدرات الراقية والتي يتم من خلالها إدراك العالم بدقّة، حيث يصف الفرد الذكي بصرياً الأشياء بتبعبيرات خيالية، وله أحلام حية, والقدرة على تصور الأشياء والتأليف بينها، كما يكون لديه حس فائق في ادراك الجهات، ويتكيف بسرعة في البيئة المحطة به.

مفهوم الذكاء :

يميز جاردنر (Gardne,1983) في كتابه "أطر العقل بين مفهومين تقليديين للذكاء .

الأول: ينظر إلى الذكاء كوحدة واحدة، والثاني: يفضّل تقسيمه إلى مكونات متعددة. أما المفهوم الأول فيعكس وجهات نظر أولئك الذين يؤمنون بأن الذكاء بوصفه كينونه(وحدة واحدة)، حيث يولد كل شخص ولديه نسبة وكمية معينة منه. وعلى النقيض من ذلك فإنّ وجهة النظر الأخرى تجاه الذكاء يأخذ بها أولئك الذين يرون العقل عبارة عن مصفوفة أكبر من القدرات العقلية البشرية.

وقد تم عرض وجهات النظر المتناقضة حول طبيعة الذكاء من قبل ليزر ونيكولس وشالون، إذ يؤكدون وجهة نظر الفريق الأول القائلة بأن القدرة العقلية موجودة لاكتساب المعرفة وحل المشكلات. فهم ينظروا للافراد على أنهم يملكون عامل ذكاء عام، أما الفريق المعارض فيعتقد أن الذكاء هو مجموعة من القدرات العقلية المنفصلة(Lazear، 1992). وعند بداية القرن الماضي طوّر بينيه وسيمون (Binet & Simon، 1916) في فرنسا اولى اختبارات الذكاء المعيارية لقياس القدرة العقلية للإنسان، وهكذا ظهر للوجود مفهوم معامل الذكاء (IQ) الذي يقيس أداء المفحوصين بناءاً على اختبار مقنن، وفي نفس الوقت ظهرت وجهة النظر القائلة بأن الذكاء عاملاً وحيداً والتي أصبحت فيما بعد مهيمنه على مجالات علم النفس والتربية، وقد كانت القدرة الداخلية المفترضة للعقل البشري إحدى أهم الميادين التي انصبّ عليها اهتمام العلماء الأوائل مثل وكسلر وتيرمان (Wechsler,1952، Terman,1917) .

حيث تم تعريفة بأنه القدرة على التصور المكاني وتنسيق الصور المكانية والإدراك الثنائي وثلاثي الأبعاد،والإبداع الفني القائم على التخيل الخصب (Gregory & Chapman، 2002)، أنه المقدرة على التخيل وإدراك العالم البصري بدقة،والتعرف إلى الإتجاهات أو الأماكن، وإبراز التفاصيل وإدراك المجال وتكوين صور ذهنية له، كذلك القدرة على تصور المكان النسبي للأشياء في الفراغ،ويتجلى بشكل خاص لدى ذوي القدرات الفنية مثل الرسامين ومهندسي الديكور والمعماريين والملاحين، حيث يظهر في قدرتهم

على عمل المجسمات والمخططات والرسومات وتصميم الصفحات وتنسيق الألوان والديكور والتصميم الداخلي للأماكن، والتفكير بواسطة الصور والمجسمات بدلاً من الكلمات والجمل والرسم والتلوين والرسم دون وعي والتعبير بالخرائط (حسين،2003).

كما ويعتبر الذكاء البصري المكاني أحد أنواع الذكاءات المتعددة إذ يمكن للمعلم التعرف على هذا الصنف من الذكاء من خلال، سرعة استجابة الطلبة للأسئلة المتعلقة بالألوان، واندهاشهم للأشياء التي تثيرهم، وقد يصفون الأشياء بتعبيرات خيالية، ويتميزون بأحلام حيّة، والقدرة على تصور الأشياء والتأليف بينها، ومحبين للرسم والصياغة، ولهم حس فائق في إدراك الجهات، ويتكيفون بسرعة في البيئة المحيطة بهم، ويدركون الأشكال بدقة، ويحبون الكتب التي تحتوي على صور كثيرة (أمين،2006) .
ويتجاوب هذا النوع من الذكاء مع الصور الموجودة في عقل الفرد أو الصور الموجودة في العالم الخارجي مثل شرائح العرض المتنوعة والأفلام التعليمية والصور الفوتوغرافية والرسوم والرموز التصويرية (أبو حجلة ،2012)، وأنه المقدرة على تكوين الصور الذهنية والتعامل معها لغرض حل المشكلات والمقدرة على ادراك المعلومات المرئية أو التي تتعلق بالفراغ وتحويل هذه المعلومات أو إعادة تكوينها من الذاكرة (المفتي،2004) ، وعرّفه جابر (2003) الذكاء البصري بأنه القدرة على التصور الفراغي البصري وتنسيق الصور المكانية وادراك الصور ثلاثية الأبعاد فضلاً عن الإبداع الفني المستند إلى التخيل الخصب ويتطلب هذا النوع من الذكاء توافر درجة من الحساسية للون والخط والشكل الطبيعة والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر، كما تعرفه مبروك (2015) بالقدرة على ادراك العالم البصري بدقة ومعرفة الاتجاهات وتقدير المسافات والأحجام وتتضمن الحساسية للألوان والعلاقات بين العناصر .

وينمي هذا النوع من الذكاء بتوظيف المثيرات البصرية الملتقطة بواسطة العين وتخزين المعلومات وإجراء عمليات عقلية مختلفة عليها والذي يؤدي إلى نقل المادة التعليمية بصورة واضحة وبسيطة للمتعلمين وبالتالي يؤدي إلى زيادة إمكانية المتعلم في استحضار المشاهدة في الحصول على المعلومات وتفسيرها وادراكها وتمثيلها وحفظها ثم التعبير عنها بصرياً ولفظياً وبالتالي زيادة التحصيل نتيجة لاستيعاب المعلومات الجديدة بإتقان. (الديب،2015).

الذكاء البصري من الذكاءات التي حددها (جاردنر) وهو من القدرات الراقية والتي يتم من خلالها إدراك العالم بدقّة. (عبد العال،2016).

وتعرّف الباحثة مفهوم الذكاء البصري بأنه فعالية استذكار الفرد للمعارف والمرئيات في ذاكرته حيث في حال وجب حضور هذه المعارف والمرئيات يتجاوب الفرد بأن يفسّر ويدرك ومن ثم يعبّر عنها لفظياً وبصرياً كما حضرت في خياله بسرعة واتقان والسرعة والاتقان هنا مطلوب ليتصف الفرد بجودة ذكاءه البصري

8.1.2. فئات الذكاء البصري

قد قسم لين وبيترسون (Linn & Peterson) عام 1985 الذكاء البصري المكاني إلى ثلاث فئات هي :

1. الادراك المكاني : ويعرّف بقدرة الفرد على تحديد العلاقات المكانية بين الاشياء بعد توجيهها بوجود معلومات مشتتة.
2. التدوير الذهني : ويعرّف بالقدرة على تدوير اشكال في بعدين وفي ثلاثة أبعاد،بدقة وبسرعة
3. التصور المكاني : ويرتبط بالمهمات المكانية التي تتطلب تعاملاً معقّداً ومتعدد الخطوات مع المعلومات المكانية،ويشمل الادراك المكاني والتدوير الذهني،إلا أنه يتميز بامكانية استخدام استراتيجيات حل متعددة.

أما مايير (Meier) عام 1994 فقد أضاف إلى تقسيم لين وبيترسون نوعين آخرين،هما: العلاقات المكانية : وتعرف بأنها الأداء في مهمات تتطلب تدوير الأشكال أو الأجسام عقلياً بالإضافة إلى معرفة العلاقات بينها،والتوجيه المكاني: وهو القدرة على تصوّر الشكل من منظورات مختلفة (Jelinek & Kveton & Voboril، 2012).

تصنيف الذكاء البصري

أشار خصاونة (2013) إلى أنه يمكن تصنيف الذكاء البصري،إلى نوعين رئيسيين،هما : التصور المكاني والتوجه المكاني،فالتصور المكاني هو القدرة على تناول وتدوير ولف وتحويل مثير متقدم على شكل صورة .

أما التوجه المكاني هو القدرة على إدراك ترتيب عناصر ضمن مثير لنموذج مرئي،والمقدرة على التحكم بذلك النموذج مهما تغيرت الهيئة المكانية للمثير وعليه فإن كلاً من التصور المكاني والتوجه المكاني

تتطلبان معاً القدرة على تدوير النماذج ذهنياً،كما يتطلبان ذاكرة بصرية قصيرة المدى،بالإضافة إلى أن التصور المكاني إلى الكثير من العمليات المتتابعة .

2.2:الدراسات السابقة

1.2.2. الدراسات المتعلقة بالقدرة الفنية التشكيلية

دراسة القريطي(1981):

أجرى دراسة هدفت لمعرفة العلاقة بين المستويات الابداعية في رسوم تلاميذ المرحلة الثانوية وسماتهم الشخصية وبعض االعوامل الاجتماعية، ووضعت الدراسة مقياس تقدير الأبداع التشكيلي والذي تكوّن من أربع ممارسات فنيّة وهي:(أسطورة أبوللو ودافيني، وتركيبات وتكوينات، وطبيعة صامتة، وإبداع أشكال ذات معنى)، وكان هدف الدراسة من وضع هذه الممارسات التعرف على المبدعين في مجال الفنون التشكيلية، ومن ثم دراسة سماتهم الشخصية والعوامل الإجتماعية. وقد تكونت عينة الدراسة من (80) طالباً،أربعون منهم من ذوي المستوى المرتفع حسب مقياس تقدير الإبداع التشكيليّ، وأربعون من ذوي المستوى المنخفض حسب نفس المقياس. استخدمت الدراسة استفتاء الشخصيّة للمرحلتين المتوسطة والثانوية،ودليل تقدير الوضع الاجتماعي والاقتصادي،ومقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة، ومقياس الاتجاه نحو الفنون التشكيلية. وقد أكدت نتائج الدراسة أن ذوي المستوى المرتفع من حيث المقدرة على الابداع التشكيلي نشطون،يتميزون بقابليتهم للاستثارة،وحب المنافسة،وحب الذات والمخاطرة وقوة الشخصية، والمثابرة، واحترامهم لمطالب المجتمع ،وينتمون إلى أسر ذات وضع إجتماعي واقتصادي مرتفع،وهم أكثر تفضيلاً للقيم الجمالية.

دراسة الزهراني (2002):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أساليب اكتشاف الموهوبين في مجال التربية الفنية في المرحلة الثانوية بالمملكة السعودية العربية، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي. كما استخدم البحث استبانة ترشيح تشتمل على الخصائص التي يجب أن تتوفر في الطالب الملتحق بمراكز الموهوبين،وقام الباحث بإعداد أسلوب لقياس الناحية المعرفية لدى الموهوب في مجال التربية الفنية،ومجموعة من الأساليب للتعرف على قدرات الطالب الفنيّة، وإعداد استمارة لتحكيم العمل الفني، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها: حدد الباحث خطوتين للتعرف على موهوب التربية الفنية بالمرحلة الثانوية،أولهما الترشيح من خلال الاستبانة التي أعدها الباحث، وثانيهما من خلال تطبيق مجموعة من الأساليب التي تقيس مجموعة من القدرات الفنية من إعداد الباحث . وتوصل الباحث إلى أنه لا يمكن الاعتماد على اختبارات

الذكاء فقط للكشف عن الموهوبين في مجال التربية الفنية بالمرحلة الثانوية،وأوصت الدراسة بعمل دراسات تهتم باكتشاف ورعاية الموهوبين في مجال التربية الفنية.

دراسة محمد والعناني(2006) :

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية وحدة تدريسية في الخزف في تنمية بعض مكونات القدرة الفنية التشكيلية لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة طنطا. لأهمية القدرة الفنية التشكيلية في تحقيق السلوك الجمالي لدى المعلمين والمتعلمين في مجال تدريس التربية الفنية سعت الدراسة ضمناً لتحقيق أهداف التربية الفنية. تكونت عينة الدراسة من (40) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة تربية فنية خضعت لمعالجة تجريبية لمدة شهر ونصف بواقع ستة لقاءات لمدة أربع ساعات لكل لقاء، وتضمنت الوحدات التدريسية ممارسات طلابية لأساليب تشكيل الخزف، وكيفية التفاعل فيما بينها وبين مكونات القدرة الفنية من مهارات عملية،وإدراك بصري ورؤية فنية وحكم فني، وتقييم الطلاب لانتاجهم في زمن تدريس الوحدة وبعد التدريس. وتوصلت الدراسة لفاعلية الوحدة المقترحة بفروق دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

دراسة تشان(Chan, 2007):

أجرى دراسة هدفت إلى التعرف على الفروق الجنسيّة في القدرة المكانية لدى الطلبة الصينيين الموهوبين. وقد طبّقت الدراسة على (337) طالباً وطالبة من المرحلتين الإبتدائية والثانوية ممن تتراوح أعمارهم بين (7–17 سنة) في هونج كونج استجابوا لاختبار الاستعداد متعدد الأبعاد،وقد دلت النتائج على أن الذكور قد تفوقوا على الإناث في الأداء على اختبار القدرة المكانية (Jackson)،كما بينت النتائج أن طلبة الثانوية تفوقوا على طلبة المرحلة الإبتدائية،مما يعني أن القدرة المكانية تتحسن مع التقدم بسنوات الدراسة والعمر كذلك.

دراسة ريان(2008):

التي هدفت إلى معرفة أثر متغيرات الجنس، والعمر، والمعدل التراكمي والتفاعل بينهم. على القدرة المكانية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في تخصص التربية الإبتدائية . ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخدام اختبار (Horsman& Titus, 2006) بعد ترجمته إلى العربية والتحقق من صدقه وثباته. وتكونت عينة الدراسة من (132) طالباً وطالبة (25 طالباً،107 طالبة) مستوى السنة الرابعة في الفصل الأول من العام الدراسي 2006/2007. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة

المكانية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الطلبة الذكور ولمتغير المعدل التراكمي ولصالح فئة المعدل المرتفعة في حين لم تكن الفروق دالة تبعاً لمتغيرات العمر وللتفاعل بين متغيرات الدراسة .

دراسة الجموعي والصالح (2008)

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مدى فاعلية استخدام الحاسوب في تنمية القدرة الفنية التشكيلية لدى طالبات التربية الفنية بجامعة الملك سعود،وتكونت العينة من 32 طالبة من المستوى الرابع،استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وكان نوع البحث من المجموعة الواحدة طبّقت عليهم اختباراً قبلياً واختباراً بعدياً من خلال اختبارات القدرة الفنية التشكيلية،كما استخدمت التدريب على الرسم بواسطة الحاسوب. واستخدمت الدراسة معامل بيرسون واختبار (ت) لتحليل النتائج التي بينت أنه: يوجد ارتباط ذو دلالة احصائية بين التحصيل في مقرر الرسم بالحاسب والقدرة الفنية التشكيلية على العلاقات المكانية والذكاء وإدراك الأشكال بينما لم توجد علاقة مع التفكير الابتكاري،كما اظهرت النتائج فرقاً ذا دلالة احصائية بين متوسطات درجات قياس الاختبار القبلي والبعدي في القدرة الفنية التشكيلية مع العلاقات المكانية والذكاء وادراك الأشكال ولم تحقق ذلك مع التفكير الابتكاري،وأوصت الدراسة بالاهتمام بتطبيق الحاسب في مجالات التربية الفنية المختلفة التي توفر فرصة للتجريب واكتشاف القدرات الفنية المختلفة.

دراسة سيان (Sean،2009)

هدفت إلى معرفة العلاقة بين القدرة الفراغية البصرية والقدرة على حل المسائل الحسابية،استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي حيث طبقت الدراسة على (31) طالباً وطالبة من المرحلة الابتدائية في مدارس غرب ماساتشوسشس تعرضوا لاختبار وكسلر بنسخته الرابعة واختبار خاص في حل المسائل الحسابية،كما بينت النتائج أن القدرة الفراغية البصرية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالقدرة على حل المسائل الحسابية،بحث تعتبر القدرة الفراغية البصرية أحد عوامل النجاح في حل المسائل الحسابية. كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق جوهرية بين الذكور والاناث في القدرة البصرية وعلاقتها بحل المسائل الحسابية.

دراسة حميدة والشفيع (2013) :

هدفت هذه الدراسة لمعرفة فعاليّة برنامج مقترح لتحسين القدرات الإبتكارية لدى طلبة الأشغال الفنية بكلية الفنون الجميلة–جامعة الأقصى– فلسطين، استخدم الباحثان المنهج التجريبي من خلال تطبيقه على مجموعة تجريبية، وأخرى ضابطة لا تتعرض للبرنامج، بعد أن أجريا عليهم اختباراً قبلياً، ومن ثم اختبار بعدي لمعرفة ما توصلت إليه الدراسة من تأثير المتغيّر المستقل على المتغير التابع،باستخدام برنامج

مقترح في مجال الإشغال الفنية،حيث طُبّق على جميع طلبة الأشغال الفنيّة بالمستوى الأول في عام (2011– 2010) ،وتم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة،بلغ عددها 41 طالباً وطالبة،يمثلون 50% من الطلبة،وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة بعد تطبيق الأداتين ما يأتي: تأكدت فاعلية البرنامج المقترح لتحسين القدرات الإبتكارية لدى طلبة الأشغال الفنيّة بكلية الفنون الجميلة. كما تحسن مستوى الطلبة في القدرات الإبتكارية والمتمثلة في (الطلاقة، المرونة، الحساسية، الأصالة) تفوق البرنامج المقترح مقارنة بطريقة التدريس التقليدية. وقد أوصت الدراسة بضرورة تشجيع الطلبة على اساليب التفكير الإبتكاري من خلال برامج إثرائية، لتساعد في تنشيط قدراتهم المعرفية والمهارية.

دراسة السعود (2017)

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء تطور القدرة الفنية التشكيلية لدى طلبة التربية الفنية بجامعة الملك فيصل،بالإضافة إلى التعرف على الفروق في الأداء على اختبارات القدرة الفنية وعلاقتها بمتغير اختبار القبول في تخصص التربية الفنية،والنوع الاجتماعي. وطبقت الدراسة على (72) طالباً وطالبة وهم الطلبة الملتحقين بتخصص التربية الفنية للعام الجامعي 2017/2016 بجامعة الملك فيصل،حيث كانت هذه العينة من نوع المجموعة الواحدة ،وقد استخدمت الباحث اختبارات القدرة الفنية من تصميم الباحث لقياس تطور القدرة الفنية لدى الطلبة في الأداء القبلي والبعدي وهي : اختبار الشكل الهندسي،واختبار الشبكة الهندسية المفرّغة واختبار الرسم والاختبار المعرفي.كما واظهرت النتائج وجود فروق ظاهرية بين الطلبة في القدرة المكانية تبعاً لمتغير الاختبار القبلي والبعدي،وهذه الفروق لصالح الاختبار البعدي،كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في تطور القدرة الفنية بين الطلبة ذوي التحصيل العالي والطلبة ذوي التحصيل المنخفض،وذلك لصالح الطلبة ذوي التحصيل العالي، وبينت النتائج وجود فروق دالة احصائياً في القدرة الفنية للطلبة تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي لصالح الطالبات،كما واوصت الدراسة العمل على مزيد من الدراسات في المجالات الفنية المختلفة وقياس القدرات الفنية فيها،وقياس مستويات الطلبة في مجالات الانتاج الفني المختلفة .

دراسة الشمري وخلف (2018)

هدفت الدراسة إلى تطوير القدرة الفنية ودورها في تنمية المستوى المهاري والذوقي لدى طلبة جامعة بابل ،طلبة كلية الفنون الجميلة – قسم التربية الفنية أنموذجاً ،وقد تم تحديد مجتمع البحث بطلبة جامعة بابل كلية الفنون الجميلة – قسم التربية الفنية الذين يزاولون نشاطاتهم الفنية للعام (2015–2016), وقد بلغ مجموع الطلبة (396) طالباً وطالبة ،اختار الباحث عينة منهم بواقع 40 طالباً وطالبة،وهم يشكلون نسبة

10% من المجتمع وتم اختيارهم بالطريقة القصدية وتم اعتماد التصميم التجريبي ذا المتغير الواحد ،وقد قام الباحث بتصميم برنامج تعليمي ضم (5) وحدات تعليمية صممت على وفق مكونات القدرة الفنية التشكيلية،وكذلك تم تصميم اختبارات مهارية اضافة إلى تصميم استمارة لتقويم الأداء المهاري للطلبة،ولغرض اظهار نتائج البحث اعتمد الباحث مجموعة من الوسائل الاحصائية تمثلت بالاختبار(t– test لعينتين مستقلتين ومعادلة كيودور ريتشاردسون/20) للثبات ومعادلة كوبر للاتفاق بين المصححين،اضافة إلى معادلة الصعوبة ومعامل التمييز عند التحليل الاحصائي للاختبار المعرفي،وقد تلخصت نتائج الدراسة بأن مكونات القدرة الفنية التشكيلية التي تم تقديمها في البرنامج التعليمي تستند إلى وجود أساس عقلي كامن وادراك عقلي بصري لدى طلبة النشاط الفني حيث يمكن اظهارها خلال مرورهم بالخبرات التي تكون ذا طابع مثير ومتنوع للبحث والتجديد في المكونات وبهذا يمكن قياس القابليات والقدرات موضوعياً من خلال تعريضهم لاختبارات اعدت خصيصاً لذلك .

1.1.2.2. التعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بالقدرة الفنية التشكيلية:

التعقيب مشيراً إلى منهج الدراسة التي تقوم بها الباحثة مقارنه بالدراسات السابقة المتعلقة بالقدرة الفنية التشكيلية بالنسبة للمنهج ، فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي بينما تشكّلت الدراسات السابقة ما بين وصفي وتجريبي

فقد كانت دراسة القريطي(1981) ، ودراسة الزهراني (2002)، ودراسة (2007)Chan، ودراسة ريّان (2008) ودراسة سيان (2009)sean قد اعتمدت هذه الدراسات في منهجها على المنهج الوصفي وقد كانت دراسة (2009)sean اتفقت على انها استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي تماماً كما استخدمت الباحثة في بحثها المنهج.
واعتمدت باقي الدراسات السابقة المنهج التجريبي على خلاف الدراسة التي تقوم بها الباحثة وهي دراسة محمد والعناني(2006)، دراسة الجموعي والصالح (2008) ، دراسة حميدة والشفيع(2013)، دراسة السعود (2017)، ودراسة الشمري وخلف (2018).

التعقيب على الدراسات السابقة مشيراً إلى المتغيرات التابعة والمستقلة فقد اتفقت الدراسات السابقة ككل على انها قد توافقت مع دراسة الباحثة التي استخدمت المتغير التابع القدرة الفنية التشكيلية ،اما بذكر

القدرة الفنية التشكيلية كمتغير تابع أو استخدمت احدى مكونات القدرة الفنية التشكيلية أو احدى تصنيفاتها في عناوينها فقد اتخذت دراسة القريطي (1982) المستويات الابداعية التشكيلية والسمات الشخصية ، كما واستخدمت دراسة الزهراني(2002) متغير الموهوبين في مجال التربية الفنية ، واستخدمت دراسة محمد والعناني(2006) متغير مكونات القدرة الفنية التشكيلية ودراسة الجموعي والصالح (2008) متغيرها كان القدرة الفنية التشكيلية وكذلك دراسة السعود (2017) و الشمري وخلف (2018) استخدمت متغير القدرة الفنية التشكيلية وبذلك تكون هذه الدراسات الثلاث قد استخدمت المتغير التابع للدراسة الحالية التي تقوم بها الباحثة ذاته ،وقد كانت دراسة Chan(2007) ودراسة ريان (2008) استخدمت متغير القدرة المكانية ، ودراسة sean (2009) استخدمت متغير القدرة الفراغية البصرية ودراسة حميدة والشفيع(2013) استخدمت متغير القدرات الابتكارية.

التعقيب مشيراً إلى المتغيرات المستقلة التي استخدمتها الباحثة على أن الباحثة استخدمت الجنس والمستوى الدراسي ك متغيرات مستقلة فقد كانت اغلب الدراسات السابقة قد استخدمت الجنس كمتغير مستقل إما وحده أو مع متغير مستقل آخر ك دراسة القريطي (1982) استخدمت الجنس ومستوى الإبداع التشكيلي متغيرين مستقلين واستخدمت دراسة الزهراني(2002) استخدمت الجنس وحده كمتغير مستقل و محمد والعناني (2006) كذلك و دراسة Chan(2007) بمتغيرين مستقلين وهي مرحلة الدراسة والجنس ، وريان (2008) استخدمت مستقلين الجنس والمعدل التراكي والتفاعل بينهما وقد حددت دراسة الجموعي والصالح جنس الطالبات والمستوى الدراسي لهن وبذلك لم تدرس دراستها المتغيرات التابعة في ضوء الجنس والمستوى ودراسة سيان (2009) اعتمدت مستقل الجنس، ودراسة حميدة والشفيع(2013) قد درست هذه الدراسة تبعاً للمتغير المستقل الجنس ودراسة السعود (2017) اعتمدت الجنس ومستوى التحصيل في اختبار قبول كلية الفنون كمتغير مستقل ،ودراسة الشمري وخلف (2018) استخدمت الجنس كمتغير مستقل.

التعقيب على الدراسات السابقة من حيث العينة قد اعتمدت مجموعة من الدراسات السابقة على طلبة الفنون والتربية الفنية ك مجتمع لعينته كما دراسة الباحثة الحالية قد اعتمدت في بحثها أن مجتمع العينة هو طلب+ة الفنون الجميلة في جامعة القدس وكانت هذه الدراسات هي محمد والعناني (2006) ودراسة الجموعي والصالح (2008) ودراسة حميدة والشفيع (2013) ودراسة السعود (2017) ودراسة الشمري وخلف (2018) واختلفت باقي الدراسات عن الدراسة الحالية في اعتمادها لمجتمع العينة ولكن تشابهت في معايير أخرى جعلتها مناسبة كدراسات سابقة للدراسة الحالية .

كما واستخدمت الدراسة الحالية المجتمع ككل كعينة واتفقت معها دراسة الزهراني (2002) ، واستخدمت باقي الدراسات السابقة عينة استطلاعية من المجتمع على خلاف الدراسة الحالية .

وتعقيباً على ادوات الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية التي استخدمت الاختبار كأداة لقياس المتغيرات التابعة فقد كان من الدراسات السابقة ما استخدم الاختبار ومنها ما استخدم الاستبانة فقد اعتمدت الدراسات التالية في دراساتها على استخدام الاختبار عدا الدراسات التي سيتم ذكرها الآن فقد استخدمت دراسة الزهراني(2002) على استبانة ترشيح، ومحمد والعناني (2006) و تشكّلت باقي الدراسات السابقة في اعتماد الادوات في دراساتها حيث من خلالها تم تطوير الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية أخص بالذكر دراستي السعود(2017) ودراسة الجموعي والصالح (2008).

2.2.2. الدراسات المتعلقة بالذكاء البصري

دراسة ألياس و بلاك (Alias and Black, 2002)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير الانشطة وتمارين الرسم على القدرة المكانية التصويرية لطلاب الهندسة في ماليزيا،وبالتالي تحاول الدراسة إعطائهم أنشطة فراغية كإدارة الأجسام وهل هناك اختلاف بين الذكور والإناث في القدرة التصويرية. تكونت عينة الدراسة من طلاب الدبلوم تخصص الهندسة في المدرسة الماليزية العالية وعددهم (29) طالباً وطالبة ،أما المجموعة الضابطة فقد تكونت من (28) طالب وطالبة. تم إعداد اختبار يقيس القدرة المكانية التصويرية وهو اختبار خاص بالدراسة وقد احتوى على ثلاثة أشكال (أنواع 9 للمهمات والأنشطة الفرعية وهي بناء المكعبات أنشطة الرسم الهندسي،وأنشطة التدوير الذهني) التي صيغت في (28) فقرة بحيث توزعت (10) فقرات الجزء الأول و(11) فقرة للرسم الهندسي، (7) فقرات لأنشطة التدوير الذهني. كشفت النتائج عن تفوق المجموعة الضابطة في التصور المكاني بمقدار(5.8%) فذلك في الأجزاء الثلاثة للاختبار وهذا يدل على أهمية الأنشطة الفراغية لا سيما الحسية منها في تطور التصور المكاني للطلبة،كما لم توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلبة تعود لعامل الجنس فيما عدا درجات الجزء الثاني من الاختبار وهو الجزء الخاص بالرسم بالرسم الهندسي وذلك لصالح الذكور.

دراسة بوكيس (Boakes، 2006)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن امكانيات التدريب المعتمد على الفراغ لتحسين قدرات الطلاب البصرية المكانية من خلال استخدام فن الأورجامي (Origami) في حصص الرياضيات،وذلك لأنه بالرغم من الاستخدام الشائع لفن الأورجامي كأداة تعليمية تميزت بارتباطها بالقدرة الفراغية والرياضيات إلا انها لم تستخدم إلى الآن في البحث كأداة لتطوير المهارات الفراغية للطلاب. ولتحقيق ذلك الهدف تم تصميم (12) حصة بفن الأورجامي لتدريس وحدة هندسية في مقرر الرياضيات،إذ استغرق تدريسها شهراً. تم إختيار مجموعتين من طلاب الصف السابع،إذ اعتبرت إحداهما مجموعة ضابطة تلقت تعليمها بالجمع بين الطريقة التقليدية ومجموعة حصص الاورجامي. قام الباحث بحساب متوسط درجات اختبار التحصيل القبلي الذي تم تطبيقه قبل البدء بتدريس الوحدة،ومتوسط درجات التحصيل البعدي الذي أجرى بعد انتهائها،وتم تحليل التباين للاختبارات الثلاثة في القدرة الفراغية،واختبارات التحصيل. أظهرت النتائج بالنسبة للقدرات المكانية،تفاعلاً دالاً احصائياً بين المجموعة والجنس في اختبار بطاقات الدوران،إذ ظهر

ارتفاع في القدرات المكانية للطلاب الذكور التي تلقوا المعالجة،بينما أظهرت الإناث انخفاضاً في القدرات المكانية لنفس المجموعة،وأما نتائج اختبار طي الورق فقد اقتربت فقط من الدلالة على التفاعل بين الجنس والمجموعة،ولم تكشف نتائج تحليل اختبار توسع السطح،واختبار التحصيل الرياضي عن وجود دلالة للتفاعل بين المجموعة والجنس أو بين المجموعات مستقلة أو بين متغير الجنس مستقل. قد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المزج بين الطريقة التقليدية، وفن الأورجامي فعال كتعليم تقليدي بدلاً من التحصيل الرياضي،بالإضافة إلى المهارات الفراغية تأثرت خلال التدريب على الاورجامي.

دراسة الكندري (2012):

هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة الذكاء المكاني وسمات الشخصية الفنية وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة التصميم الداخلي في دولة الكويت حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن، اذ يكون منهج البحث المتبع ارتباطياً عند دراسة العلاقات بين الذكاء المكاني ومكوناته وسمات الشخصية الفنية ومكوناتها، بينما يكون المنهج مقارناً عند دراسة دلالة الفروق بين العلاقات الارتباطية حسب مستوى التفوق الأكاديمي والنوع الاجتماعي،وتكون مجتمع الدراسة من (150) طالباً وطالبة (80 ذكور،70 اناث) من المسجلين في قسم التصميم الداخلي بكلية التربية الأساسية للعام الدراسي2011/2012. وقد تم اختيار العينة الأساسية المؤلفة من 105 طالب وطالبة حسب ما وفرته ادارة قسم التصميم الداخلي بكلية التربية الأساسية من مقررات دراسية لتطبيق المقاييس عليها مع التأكد من عدم تكرار الطلبة في هذه المقررات وقد تحددت النتائج بأنه يختلف مستوى أداء الطلبة على كل من الذكاء المكاني ككل ولمكوناته والشخصية الفنية باختلاف مستوى التفوق الأكاديمي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) كما ويختلف مستوى اداء الطلبة على مكونات الذكاء المكاني باختلاف النوع الاجتماعي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) كما ويختلف اداء الطلبة على الشخصية الفنية باختلاف النوع الاجتماعي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)ويمكن التنبؤ بفاعلية مستوى التحصيل الدراسي(التراكمي) لطلبة التصميم الداخلي من خلال مكونات الذكاء المكاني الست والشخصية الفنية حسب النوع الاجتماعي.

دراسة أبو النجا (2013)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية الذكاء البصري والتحصيل في الهندسة، ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في إعداد الإطار النظري، والمنهج شبه التجريبي وذلك باستخدام مجموعتين ضابطة وتجريبية والتطبيق القبلي و البعدي،أدوات الدراسة والتي تمثلت في اختبار الذكاء البصري في الهندسة، واختبار التحصيل في الهندسة، وتم تطبيق هذه الدراسة

خلال العام الدراسي2012/2011 للفصل الدراسي الثاني على عينة تتكون من (110) طالب من طلاب الصف الأول الإعدادي بالمدارس الحكومية بمحافظة دمياط، وبناء على مستوى الدلالة($\alpha \leq$ 0.05)ذلك أظهرت نتائج الدراسة إلى التالي: وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية على الإختبار التحصيلي في الهندسة لصالح المجموعة التجريبية إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في اختبار الذكاء البصري في الهندسة لصالح المجموعة التجريبية، ووجود علاقة ارتباطية بين الاختبار التحصيلي واختبار الذكاء البصري في الهندسة.

دراسة صرصور(2013) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج قائم على الذكاء البصري لتنمية مهارات خط النسخ العربي،واستخدم الباحث المنهج البنائي في بناء البرنامج المقترح والقائم على الذكاء البصري،كما استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي على عينة من طالبات التعليم الأساسي في جامعة الأقصى مكونة من (20) طالبة تم اختبارهن بالطريقة العشوائية البسيطة ،وأعد الباحث في الدراسة أداتين هما: اختبار تحصيلي،وبطاقة تحليل الأداء لخط النسخ العربي،وتم التأكد من صدق الاداتين بالطرق العلمية المناسبة،وبعد تطبيق البرنامج توصل الباحث إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في الجانب المعرفي لمهارات خط النسخ العربي لصالح التطبيق البعدي، كذلك وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في المجموعة التجريبية وبطاقة تحليل الاداء للمهارات نفسها لصالح التطبيق البعدي.

دراسة جمال(2013)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج متعدد الوسائط لتنمية الذكاء البصري المكاني على أداء طلبة كليات الفنون في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة،حيث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتجميع الاطار النظري،كما اتبعت المنهج التجريبي على عينة مكونة من (120) طالب وطالبة بالسنة الأولى بكلية التربية الفنية بجامعة حلوان،واستخدمت الباحثة اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة وبطاقة تقييم منتج كأدوات للدراسة،واظهرت نتائج الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى($\alpha \leq$ 0.05) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي لقياس مستوى الذكاء البصري المكاني لصالح المجموعة التجريبية ،ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند

مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة لأداء الطلاب لصالح المجموعة التجريبية،كذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في بطاقة تقييم منتج مشاريع الطلاب لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة فهد (2014)

هدفت الدراسة الى التعرف على الذكاء البصري وعلاقته بالتحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة الصف الأول متوسط، ولهذا الغرض استخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي الارتباطي على عينة دراسية تكونت من (400) طالب وطالبة موزعين على مديريات العامة لتربويات بغداد، واستخدمت الباحثة اختبار تحصيلي من نوع اختيار من متعدد ومقياس للذكاء البصري المكاني كأدوات للدراسة، وتم اختبار فرضيات الدراسة وتم التوصل إلى النتائج التالية: ضعف في التحصيل بالرغم من امتلاك العينة للذكاء، ضعف العلاقة الارتباطية بين التحصيل والذكاء البصري المكاني.

دراسة ينيلماز (kmaci، Yenilmez، 2015)

هدفت هذه الدراسة لكشف العلاقة بين نجاح التصور المكاني وقدرات الذكاء البصري المكاني لدى طلبة الصف السادس،وتكونت عينة الدراسة من (1011) طالب من الصف السادس،تم اختيارهم عشوائياً من المدارس الإبتدائية،مستخدماً المنهج الوصفي في جمع وتحليل البيانات،وفقاً لنتائج الدراسة أكدت أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نجاح الطلبة في التصور المكاني فيما يتعلق بالجنس والانجاز الرياضي وبين مستوياتهم بالذكاء البصري المكاني لدى طلاب الصف السادس.

دراسة العازمي(2015)

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر تدريس العلوم باستخدام استراتيجيات الذكاء البصري– المكاني في التحصيل العلمي والتفكير الابداعي لدى طالبات الثامن المتوسط في دولة الكويت. تكونت عينة الدراسة من (44) طالبة من الصف الثامن المتوسط تم اختيارهن بالطريقة العشوائية العنقودية، وتم تعيينهما عشوائياً على مجموعتين احداهما تجريبية، ضمت (22) طالبة ممن درسن العلوم وفقاً لاستراتيجيات الذكاء البصري– المكاني، والاخرى ضابطة وضمت(22) طالبة ممن درسن العلوم بالاستراتيجيات الاعتيادية.

استخدمت الباحثة أداتين لجمع البيانات وهما اختبار تحصيلي في مادة العلوم واختبار تورانس للتفكير الابداعي (الصورة اللفظية) بعد التحقق من دلالات الصدف والثبات لأداتي الدراسي. تم تطبيق أداتي الدراسة على المجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد اجراء التجربة. وقد اظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل العلمي وفي تنمية التفكير الابداعي.

دراسة الصفار (2016) :

تهدف هذه الدراسة إلى قياس فاعلية استراتيجية الذكاء البصري في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة المنظور،وتحقيقاً لذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة،وطبق الدراسة على عينة من طلبة قسم التربية الفنية عددهم(109) طالب وطالبة موزعين على (6) شعب تم اختيار عينة عشوائية واحدة مكونة من (10) طلاب وطالبات يدرسون مادة المنظور على وفق استراتيجية الذكاء البصري،ولقد ادى الباحث اختبار موضوعي من نوع (اختيار من متعدد) لإظهار نتائج البحث والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصالح الاختبار التحصيلي البعدي،لذلك اتضح أن طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا المنظور على وفق استراتيجية الذكاء البصري اظهروا تفوقاً في نتائج الاختبار البعدي مقارنة بنتائج الاختبار القبلي.

دراسة أبو شعيرة (2018)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح قائم على الذكاء البصري لتنمية مهارات التصميم الفني لدى طالبات قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى،وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ،وتألفت عينة الدراسة من (30) طالبة من طالبات قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى،بحيث اعتمدت التوزيع العشوائي على مجموعتين احداهما ضابطة وعددها (15) طالبة ،والأخرى تجريبية وعددها (15) طالبة ،وقامت الباحثة ببناء البرنامج القائم،وأداة الدراسة التي تمثلت ببطاقة تقييم منتج المهارات،وتم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية،واجراء المعالجات الإحصائية على درجات التطبيق القبلي والبعدي ،وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية،ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في بطاقة تقييم المنتج لمهارات التصميم الفني لصالح المجموعة التجريبية.

1.2.2.2. التعقيب على الدراسات المتعلقة بالذكاء البصري:

التعقيب على الدراسات السابقة مشيراً إلى منهج الدراسة فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي وقد اتفقت مع الدراسات الكندري (2012) و دراسة فهد (2014)، ودراسة Akmaci، Yenilmez(2015) وباقي الدراسات السابقة اختلفت مع منهج الدراسة الحالية حيث استخدمت باقي الدراسات السابقة المنهج التجريبي.

التعقيب على الدراسات السابقة مشيراً إلى المتغيرات التابعة حيث يأتي هذا التعقيب بالاشارة إلى استخدام الذكاء البصري كمتغير تابع فجميع الدراسات السابقة المتعلقة بالذكاء البصري كانت احدى المتغيرات التابعة فيها الذكاء البصري عدا دراستان استخدمتا القدرة البصرية المكانية دراسة Boakes(2006) ودراسة Alias& black(2002).

التعقيب على الدراسات السابقة مشيراً للمتغيرات المستقلة حيث اعتمدت الدراسة الحالية في متغيراتها المستقلة (الجنس، والمستوى الدراسي) حيث أن جميع الدراسات اخذت الجنس كمتغير مستقل عدا دراسة أبو شعيرة (2018)وAkmaci، (2015)Yenilmez وباقي الدراسات درست المتغيرات التابعة تبعاً لمتغير الجنس، ولم تكون أي واحدة من الدراسات السابقة قد درست المتغيرات التابعة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

التعقيب على الدراسة مشيراً إلى مجتمع الدراسة كونه طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس فقد اتفقت الدراسات مع مجتمع الدراسة الحالية ك دراسة أبو شعيرة (2018) حيث كان مجتمع دراستها طلبة قسم التربية الفنية في كلية الفنون في جامعة الاقصى ودراسة الكندري (2012) كان مجتمع دراستها طلبة التصميم الداخلي ودراسة جمال (2013) كان مجتمع دراستها طلبة الفنون بجامعة حلوان.

التعقيب على الدراسات السابقة مشيراً للأدوات التي تم استخدامها في الدراسة الحالية فقد استخدمت الاختبار كأداة للقياس فجميع الدراسات السابقة التي تخص الذكاء البصري اعتمدت الاختبارات في دراساتهم كأداة للقياس.

تميزت الدراسة الحالية بكونها تتكون من متغيرين تابعين وهو الذكاء البصري والقدرات الفنية التشكيلية، ومتغيرين مستقلين وهما :(السنة الدراسية، والجنس) واستخدمت الباحثة مجتمع الدراسة وهو طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس ، كما والعينة نفس المجتمع ، واستخدمت الباحثة اختباران يقيسان المتغيران

المستقلان، درست الباحثة العلاقة بين المتغيرين وهما القدرة الفنية التشكيلية والذكاء البصري ومدى اختلاف كل كل واحد منهما باختلاف الجنس وباختلاف السنه الدراسية .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يظهر لنا هذا الفصل وصفاً مفصلاً للطرق والإجراءات التي اتّبعتها الباحثة في الدراسة، وقد تضمنت الآتي: تحديد منهج الدراسة، مجتمع الدراسة وعينتها، وإعداد أداتي الدراسة (الإختبارين) التي استخدما في جمع البيانات، التحقق من الصدق والثبات للاداتين، بيان إجراءات الدراسة، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي التفصيل.

1.3 منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي. ويعرف بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحثة فيها. والتي تحاول الباحثة من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكونات والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة بالفحص والتحليل.

2.3 مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة القدس، والبالغ عددهم (60) طالباً وطالبة، وتم التواصل مع جميع افراد المجتمع .

3.3 عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على (60) استمارة، أي بنسبة (100%) من مجتمع الدراسة.

4.3 متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة: الجنس بمستويين (ذكر، أنثى)، والمستوى الدراسي بأربع مستويات (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة).
المتغيرات التابعة: القدرات الفنية التشكيلية، والذكاء البصري.

يبين الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس أن نسبة 11.7% للذكور، ونسبة 88.3% للإناث. ويبين متغير السنة الدراسية أن نسبة 18.3% سنة أولى، ونسبة 35% سنة ثانية، ونسبة 21.7% سنة ثالثة، ونسبة 25% سنة رابعة.

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	7	11.7
	انثى	53	88.3
السنة الدراسية	سنة أولى	11	18.3
	سنة ثانية	21	35.0

	سنة ثالثة	13	21.7
	سنة رابعة	15	25.0

5.3أدوات الدراسة

اعتمدت الباحثة في بحثها على اختبارين يقيسان المتغيرين التابعين، فاعتمدت لقياس القدرة الفنية التشكيلية اختبار لقياسها،كما واعتمدت لقياس الذكاء البصري اختبار يقيس الذكاء البصري وجمعت الاختبارين للكشف عن العلاقة بين القدرات الفنية التشكيلية والذكاء البصري المكاني لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس.

وقد اعتمدت الباحثة هذه الاختبارات بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي درست المتغيرين التابعين في الدراسة، حيث أخذت اختبارات من دراسات سابقة وقامت بتطويرها لجعلها مناسبة لغرض الدراسة. السعود(2017), الطريري(1998) للقدرات الفنية التشكيلية و العياصرة (2014) لاختبار الذكاء البصري.

- اختبار لقياس القدرة الفنية التشكيلية.

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة قامت الباحثة بتطوير اداة لقياس القدرات الفنية التشكيلية من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة حيث أعتمدت على المستويات الأربعة التي وضعها المليجي(1982) في بحثه عن القدرة لفنية وهي المستوى الحسي الأول المتعلق بالمثيرات الصادرة عن البيئة المحيطة بالفرد والتي تستجيب بأبسط سلوك حركي، المستوى الادراكي الذي يتضمن السرعة الادراكية والعلاقات المكانية والمهارة اليدوية، والمستوى الارتباطي الذي يشتمل على الابتكار والابداع ، ليقيس بعد ذلك من خلال هذا كله العامل العام للمستويات الثلاثة السابقة .

حيث تكوّن اختبار القدرات الفنية التشكيلية على نشاطين واحد منهما هو عبارة عن نشاط رسم مقنن يتم رسم الاختبار حسب قوانينه وثم تلخيصه ب 10 اسطر ثم بعد ذلك تقوم الباحثة من خلال خبرتها الفنية بدراسة الفنون الجميلة في مرحلة البكلوريوس بتقييم العمل الفني الذي قام المفحوص بتنفيذه لتقيس به الباحقة القدرات الفنية ومن ثم تنفذ الجزء الثاني لتنفذ القدرات التشكيلية ليكونا النشاطين سوياً مقياس للقدرة الفنية التشكيلية ككل .ملحق(3)

والنشاط الثاني وهو من اعداد الطريري(1998) الذي يعتبر مقياس للقدرات التشكيلية حيث يتم قياس قدرة المفحوص على الادراك الشكلي وذلك بأن يختار أي الاشكال المختلفة أوضاعها أكثر تطابقاً مع الشكل المطلوب في السؤال.ملحق(3)

- اختبار لقياس الذكاء البصري.

وقد تم أخذ الاختبار من دراسة سابقة استخدمت نفس الاختبار لقياس الذكاء البصري أهمها العياصرة (2014) ،حيث وجدت الباحثة أن هذا الاختبار مناسب لقياس الذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة لدى طلبة جامعة القدس وعدد فقرات هذا الاختبار (15) فقرة وقد تنوع قياس مجالات الذكاء البصري فيه، منها ما قاس التدوير الذهني ومنها ما قاس الادراك المكاني، ومنها ما قاس التصور المكاني.ملحق (3)

2.5.3 صدق الأداتين:

. قامت الباحثة بتصميم الاختبارات بصورتها الأولية، اختبار لقياس القدرة الفنية التشكيلية واختبار لقياس الذكاء البصري ومن ثم تم التحقق من صدق أداتي الدراسة بعرضها على المشرف ومجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث وزعت الباحثة الاختبارين على عدد من المحكمين. حيث طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاختبارين من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاختبار بصورتها النهائية. من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداتين أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاختبار ويدل على أن هناك التساق داخلي بين الفقرات.

والجداول التالية تبين ذلك:

جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى القدرات الفنية التشكيلية لدى طلبة الفنون الجميلة جامعة القدس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية

1	0.753**	0.000	7	0.615**	0.000	13	0.437**	0.000
2	0.728**	0.000	8	0.686**	0.000	14	0.487**	0.000
3	0.643**	0.000	9	0.588**	0.000	15	0.423**	0.000
4	0.688**	0.000	10	0.659**	0.000	16	0.586**	0.000
5	0.687**	0.000	11	0.537**	0.000	17	0.527**	0.000
6	0.624**	0.000	12	0.372**	0.003	18	0.446**	0.000

** داله احصائية عند 0.001

* داله احصائية عند 0.050

جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى الذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة جامعة القدس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.440**	0.000	6	0.201**	0.000	11	0.516**	0.002
2	0.348**	0.000	7	0.353**	0.041	12	0.562**	0.003
3	0.515**	0.002	8	0.325**	0.000	13	0.454**	0.009
4	0.489**	0.043	9	0.237**	0.004	14	0.551**	0.006
5	0.543**	0.028	10	0.282**	0.000	15	0.636**	0.043

** داله احصائية عند 0.001

* داله احصائية عند 0.050

3.5.3 ثبات الأداتين:

قامت الباحثة من التحقق من ثبات الأداتين، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية لمستوى القدرات الفنية التشكيلية لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس (0.878) وهو عالٍ، و(0.737) لمستوى الذكاء البصري

لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس وهو عالٍ، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الادوات بثبات يفي بأغراض الدراسة.

6.3 إجراءات الدراسة

تم تطبيق هذه الدراسة وفقا للإجراءات التالية:

- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة.
- إعداد أداتي الدراسة: أداة اختبار لقياس القدرة الفنية التشكيلية ، واختبار لقياس الذكاء البصري
- التحقق من صدق الأداتين عبر عرضها على المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة.
- تطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، حيث تم توزيع اختبار ورقياً، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاختبارات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليه بطريقة صحيحة، تبين للباحثة أن عدد الاختبارات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي: (60) اختبار
- تحليل نتائج الدراسة.
- وتفسير نتائج الدراسة بناءاً على نتائج التحليل الاحصائي .

7.3 المعالجة الإحصائية

بعد جمع البيانات بواسطة أداتي الدراسة، والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها(اعطائها أرقاماً معينة) وذلك تمهيداً لادخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية بعد جمع الاستبانات الصالحة للتحليل. تم تحليل البيانات وأجريت المعالجة الإحصائية المناسبة وفقا لأسئلة الدراسة وطبيعة البيانات، بالاعتماد على الإحصاء الوصفي لفحص ثبات الأدوات وصحة الفرضيات كالتالي:

- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاختبار.
- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاختبار.
- معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)لحساب ثبات الاختبار.

وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

الفصل الرابع

4 . 1 تمهيد

تضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة عن موضوع الدراسة وهو "**القدرات الفنية التشكيلية وعلاقتها بالذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس** " وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها.

4 . 2 نتائج أسئلة الدراسة:

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى القدرات الفنية التشكيلية لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى القدرات الفنية التشكيلية لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس.

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى القدرات الفنية التشكيلية لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
مرتفعة	11.43	61.03

ويلاحظ من الجدول السابق أن مستوى القدرات الفنية التشكيلية لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس أن المتوسط الحسابي للدرجة المرتفعة(61.03) وانحراف معياري (11.428) وهذا يدل على أن مستوى القدرات الفنية التشكيلية لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس جاءت بدرجة مرتفعة

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل تختلف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة حول مستوى القدرات الفنية التشكيلية لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس باختلاف متغيرات الدّراسة: الجنس، السنة الدراسية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للأسئلة الفرعية التالية:

نتائج السؤال الفرعي الأول: هل تختلف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة حول مستوى القدرات الفنية التشكيلية لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس باختلاف متغير الجنس؟.

تم حساب الأعداد والمتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مستوى القدرات الفنية التشكيلية لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس.

جدول (2.4): نتائج الأعداد والمتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى القدرات الفنية التشكيلية لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	7	64.8571	11.53875
أنثى	53	60.5283	11.42804

يتبين من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للذكور(64.857)، وهو اعلى من المتوسط الحسابي للإناث (60.528).

نتائج السؤال الفرعي الثاني: هل تختلف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة حول مستوى القدرات الفنية التشكيلية لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس باختلاف متغير السنة الدراسية؟.

تم فحص السؤال الفرعي الثاني بحساب الأعداد والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مستوى القدرات الفنية التشكيلية لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية.

جدول (3.4): الأعداد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى القدرات الفنية التشكيلية لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية.

السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سنة أولى	11	62.7273	9.30689
سنة ثانية	21	61.9048	10.79308
سنة ثالثة	13	59.1538	13.77707
سنة رابعة	15	60.2000	12.32999

يتبين من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لسنة أولى (62.727)، وهو اعلى من المتوسط الحسابي لسنة ثانية (61.904)، يليها المتوسط الحسابي لسنة رابعة (60.2)، ومن ثم المتوسط الحسابي لسنة ثالثة (59.153).

3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما مستوى الذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة الدراسة لمستوى الذكاء البصري لدى طلبة الفنون في جامعة القدس.

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
مرتفعة	**2.023**	**10.20**

ويلاحظ من الجدول السابق أيضاً أن مستوى الذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(10.2) وانحراف معياري (2.023) وهذا يدل على أن مستوى الذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس جاء بدرجة مرتفعة.

4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

هل تختلف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة حول مستوى الذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس باختلاف متغيرات الدّراسة: الجنس، السنة الدراسية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للأسئلة الفرعية التالية:

4.2.4.1نتائج السؤال الفرعي الأول: هل تختلف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة حول مستوى الذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس باختلاف متغير الجنس؟.

تم حساب الأعداد والمتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مستوى الذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس.

جدول (5.4): نتائج الأعداد والمتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	7	10.7143	2.75162
أنثى	53	10.1321	1.93190

يتبين من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للذكور(10.714)، وهو اعلى من المتوسط الحسابي للإناث (10.132).

4.2.4.2نتائج السؤال الفرعي الثاني: هل تختلف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة حول مستوى الذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس باختلاف متغير السنة الدراسية؟.

تم فحص السؤال الفرعي الثاني بحساب الأعداد والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مستوى الذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية.

جـدول (6.4): الأعـداد المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات المعياريـة لاسـتجابة أفـراد عينـة الدراسـة لمتوسطات مستوى الـذكاء البصـري لـدى طلبـة الفنـون الجميلـة فـي جامعـة القـدس يعـزى لمتغيـر السـنة الدراسية

السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سنة أولى	11	10.1818	1.83402
سنة ثانية	21	10.6667	1.85293
سنة ثالثة	13	10.3846	1.55662
سنة رابعة	15	9.4000	2.61315

يتبين من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لسنة ثانية (10.66)، وهو اعلى من المتوسط الحسابي لسنة ثالثة (10.38)، يليها المتوسط الحسابي لسنة اولى (10.18)، ومن ثم المتوسط الحسابي لسنة رابعة (9.40).

5.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

هل توجد علاقة بين مستوى القدرات الفنية التشكيلية والذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية بين مستوى القدرات الفنية التشكيلية والذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس، كما هو موضح في الجدول (7.4).

جدول (7.4): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية للعلاقة بين مستوى القدرات الفنية التشكيلية والذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس

المتغيرات		معامل بيرسون	مستوى الدلالة
القدرات الفنية التشكيلية	الذكاء البصري	668.0**	000.0

* داله احصائية عند ($\alpha \leq 0.05$)

** داله احصائية عند ($\alpha \leq 0.01$)

يتبين من الجدول (7.4) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية (0.668)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد علاقة طردية ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى القدرات الفنية التشكيلية والذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة جامعة القدس، أي أنه كلما زاد مستوى القدرات الفنية التشكيلية لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس زاد ذلك من مستوى الذكاء البصري لديهم، والعكس صحيح.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

1.5 مناقشة نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصّلت إليها الدراسة التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين القدرات الفنية التشكيلية والذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس. وبعد عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة من تحليل البيانات التي جُمعت بأداتي الدراسة (الإختبارات)، نوقشت في هذا الفصل، هذه النتائج وقُدمت التوصيات في ضوء النتائج.

1.1.5 مناقشة نتائج السؤال الأول:

ما مستوى القدرات الفنية التشكيلية لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري من خلال أداة الدراسة تم ايجاد المتوسط الحسابي للدرجة الكلية والانحراف معياري وقد دلت قيمهم على أن مستوى القدرات الفنية التشكيلية لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس جاءت بدرجة مرتفعة .

تعزو الباحثة هذه النتيجة لميول واستعداد الطلبة في كلية الفنون الجميلة في جامعة القدس الفني الذي دفعهم للانضمام للتخصص حيث أنهم لا بد أن يكون لديهم قدرات فنية ويرغبون في تنميتها من خلال انضمامهم لكلية الفنون الجميلة من خلال برامجها المطروحة .

وقد توافقت الدراسة الحالية مع دراسة محمد والعناني (2006)، ودراسة الجموعي وصالح (2008)

2.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني:

هل تختلف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة حول مستوى القدرات الفنية التشكيلية لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس باختلاف متغيرات الدّراسة: الجنس، السنة الدراسية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للأسئلة الفرعية التالية:

1.2.1.5 السؤال الفرعي الأول:

هل تختلف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة حول مستوى القدرات الفنية التشكيلية لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس باختلاف متغير الجنس؟.

بعد حساب الأعداد والمتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مستوى القدرات الفنية التشكيلية لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس. تبين أن المتوسط الحسابي للذكور، وهو اعلى من المتوسط الحسابي للإناث.

وتعزو الباحثة نتيجة أن الذكور كانوا افضل من الاناث في نتائج الدراسة، أن الذكور الذين يميلون للخشونة بالفطرة، والاناث متقبلات للمثيرات المعرفية والبيئية أكثر،مما يزيد من قدرات الاناث وتنميتها أكثر من الذكور لكن نتيجة الدراسة تظهر عكس ما توقعت الباحثة وتعزو الباحثة النتيجة التي خرجت بها دراستها أن الناحية الفسيولوجية للذكور تختلف عنها في الإناث.

واتفقت هذه الدراسة مع كل :القريطي(1982) و Chan(2007) و ريّان (2008)كانت نتائجها لصالح الذكور ، كما اختلفت هذه الدراسة مع كل من : الزهراني (2002) , السعود (2017) كانت النتائج لصالح الاناث و نتج في دراسة سيان (Sean,2009) أنه لا يوجد فروق جوهرية بين الذكور والاناث

2.2.1.5السؤال الفرعي الثاني:

هل تختلف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة حول مستوى القدرات الفنية التشكيلية لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس باختلاف متغير السنة الدراسية؟.

بعد فحص هذا السؤال بحساب الأعداد والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مستوى القدرات الفنية التشكيلية لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية. تبين أن المتوسط الحسابي لسنة أولى ، وهو اعلى من المتوسط الحسابي لسنة ثانية ، يليها المتوسط الحسابي لسنة رابعة ، ومن ثم المتوسط الحسابي لسنة ثالثة.

ولقد كانت الفروق بالقيم التي حصلت عليها الباحثة متقاربة حيث أيضا كانت هذه النتيجة مختلفة عن ما توقعت الباحثة حيث من دائر المنطق أن القدرة الفنية التشكيلية وحتى أي قدرة ممكن قياسها،تكون متفاوته حسب العمر ومستوى السنه الدراسية حيث الفرد الذي تعرض لبرنامج مستوى السنة الأولى قد تعرض له مستوى سنة ثانية وثالثة ورابعة كذلك ويكون اكتساب القدرات والمعارف على أن تكون كلما تقدمت في التعرض للخبرة مع الزمن عن افراد المستوى في السنة الأولى . لكن لقد اعطت النتائج قيم عكس توقعات الباحثة وتعزو الباحثة ذلك لجائحة كورونا التي تعرض لها العالم أجمع ،حيث هناك تأخر في مستويات القدرات الفنية التشكيلية لدى طلبة الفنون في الذين واكب انتسابهم للكلية الجائحة، وبين الذين انتسبوا بعد الجائحة حيث أن القدرات الفنية من الصعب اكتسابها عن بعد، بل وجهاً لوجه .

3.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثالث:

ما مستوى الذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس؟

جاء مستوى الذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس للدرجة الكلية(10.2) وانحراف معياري (2.023) وهذا يدل على أن مستوى الذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس جاء بدرجة مرتفعة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة لأن أفراد المجتمع الذين تمت الدراسة عليهم وهم طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس، يميلون للتفكير ومعالجة المعلومات بشكل صور ويفكرون بعين عقلهم ويتميزون بأن لديهم مخيلة واسعة وجامحة وغالباً ما يكونوا ذوي حلول فريدة للمشاكل.

وتتفق الدراسة الحالية بهذه النتيجة مع كل من :الكندري(2012) , و أبو النجا (2013)

4.1.5 مناقشة نتائج السؤال الرابع:

هل تختلف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة حول مستوى الذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس باختلاف متغيرات الدّراسة: الجنس، السنة الدراسية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للأسئلة الفرعية التالية:

1.4.1.5السؤال الفرعي الأول :

هل تختلف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة حول مستوى الذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس باختلاف متغير الجنس؟.

حيث تم حساب الأعداد والمتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مستوى الذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس.

وتبين أن المتوسط الحسابي للذكور أعلى من المتوسط الحسابي للإناث،وبذلك فيكون مستوى الذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس لصالح الذكور أعلى من الإناث.وتعزو الباحثة هذه النتيجة ان الذكور في مجتمعنا أكثر تعرضاً للخبرات بالتالي أكثر تعرضاً لاكتساب معارف جديدة بالتالي من الطبيعي أن يكون الذكاء البصري لديهم أكثر من الاناث لانهن في مجتمعنا أقل عرضة للخبرات وبالتالي اكتسابهن للمعارف أقل وبالتالي الذكاء البصري بمفهومه اقل لديهن .

وتوافقت نتيجة الدراسة الحالية كونها جاءت لصالح الذكور مع كل من : Boakes(2006)

واختلفت نتيجة الدراسة كونها جاءت لصالح الذكور واختلفت بأنها لم توجد فروق بين الذكور والاناث Alias & Black (2002)

2.4.1.5 مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني: هل تختلف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة حول مستوى الذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس باختلاف متغير السنة الدراسية؟.

حيث تم الإجابة عن هذا السؤال بحساب الأعداد والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مستوى الذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية. و تبين من خلال حساب المتوسطات الحسابية أنه لسنة ثانية أعلى من لسنة ثالثة ، يليها لسنة أولى ومن ثم لسنة رابعة.

5.1.5 مناقشة نتائج السؤال الخامس:

هل توجد علاقة بين مستوى القدرات الفنية التشكيلية والذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال بعد حساب معامل قيمة الإرتباط بيرسون . أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية (0.668)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد علاقة طردية ايجابية ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى القدرات الفنية التشكيلية والذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة جامعة القدس، أي أنه كلما زاد مستوى القدرات الفنية التشكيلية لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس زاد ذلك من مستوى الذكاء البصري لديهم، والعكس صحيح. وبهذه النتيجة التي تم الحصول عليها في هذا السؤال تبينت العلاقة الارتباطية التي نشأت منها مشكلة الدراسة في بداية رحلة البحث بهذه الدراسة تبرهنت العلاقة بين القدرات الفنية التشكيلية والذكاء البصري من خلال البحث الذي خاضته الباحثة عن المتغيرين التابعين ، بعد أن نشأت مشكلة الدراسة من خلال خبراتها السابقة من تخصص الفنون الجميلة والخوض بالذكاءات المتعددة وبادر الباحثة الشك بهذه العلاقة التي تم اثباتها من خلال دراستها والاجراءات التي تم القيام بها للوصول لهذه النتيجة .

2.5 التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- زيادة المخزون المعرفي ومحاولة تقديم صورة واضحة عن القدرات الفنية التشكيلية، مفهومها، مستوياتها، مقاييسها، تصنيفها ، ومكوناتها من خلال المساقات المطروحة تطبيقياً و نظرياً.
- لفت انتباه واضعي المناهج إلى أهمية القدرات الفنية التشكيلية والذكاء البصري وحثهم على تضمينه في جميع مراحل التعليم – من تعليم ما قبل الجامعة إلى التعليم الجامعي .
- لفت انتباه مسؤولي وزارة التربية والتعليم إلى عقد دورات تدريبية لتطوير كفاءة المعلم مهنيا، وزيادة وعيه عن القدرات الفنية التشكيلية والذكاء البصري مفهومها، مستوياتها، مقاييسها، تصنيفها ، ومكوناتها وتقييمها كما يجب، لأثره على المتعلم .
- لفت انتباه المعلمين بحثّهم على ضرورة تطوير وتنمية ذاتهم، وتطبيق الأنشطة المتعلقة بالقدرة الفنية التشكيلة والذكاء البصري، وطرح وتنفيذ أفكار لأنشطة أخرى من ابتكاره
- فتح الآفاق لإجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تتعلق بالقدرة الفنية التشكيلية والذكاء البصري والعلاقة بينهما، وتضمينه في مراحل التعليم الأخرى، وكشف أثره على المتعلم .
- تقديم برامج تعليمية بالجامعة تنمّي القدرة الفنية والذكاء البصري للفرد بالتزامن مع مستوى السنة الدراسية .
- تقديم برامج تنمّي القدرة الفنية التشكيلية لذوي المستوى المنخفض بالقدرات الفنية التشكيلية في الكليات الفنية .
- عمل دراسات اجرائية تبحث نتائج هذا البحث .
- عمل دراسات بحثية اخرى تخص القدرات الفنية التشكيلية وعلاقتها بالذكاء البصري.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو النجا، نورا. (2013). **فاعلية استخدام استراتيجية التفكير المتشعب في تنمية الذكاء البصري والتحصيل في الهندسة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة ،مصر

أبو حجلة، جمانة .(2012) **تدريس العلوم باستخدام استراتيجيات الذكاء البصري – المكاني وأثره في تنمية الذكاءات المتعددة الأخرى والتحصيل والتفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن** .أطروحة دكتوراة غير منشورة ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

ابو حطب، فؤاد و ام الصادق . (1973) **علم النفس التربوي**، ط 1، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية،

أبو شعيرة، خالد. (2006م). **المدخل إلى التربية الفنية**. (د.ط). دار جرير للنشر والتوزيع، جدة.

أحمد، مروان. (2010). **التخيل العقلي وعلاقته بالادراك المكاني، دراسة ميدانية على عينة من طلاب الهندسة الميكانيكية بجامعة دمشق، "مجلة جامعة دمشق"**، مجلد (4)، العدد 26، ص : 595- 624.

أحمد، مروان.(2012). **التخيل العقلي وعلاقته بالادراك المكاني دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية الهندسة الميكانيكية جامعة دمشق . مجلة جامعة دمشق.** 26(4) , 595-624

بن آية، محمد بن عبد الله.(1995). **الألوان ودلالتها السياسية والاجتماعية والنفسية في الشعر العربي من صدر الإسلام حتى نهاية العصر العباسي**، ص(9).

الجموعي، عطاف إبراهيم والصالح، بدر (2008). **فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تنمية القدرة التشكيلية لدى طالبات قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود ،الرياض.

جابر, جابر عبد الحميد.(2003). **الذكاءات المتعددة والفهم** , تنمية وتعميق, ط1.مصر: دار الفكر العربي للنشر.

جلال، سعد (2001). **القياسي التنفسي**، القاهرة، دار الفكر العربي.

جمال، رشا. (2013). **فعالية برنامج متعددة الوسائط لتنمية الذكاء البصري المكاني وأثره على أداء طلاب كليات الفنون** (رسالة دكتوراه غير منشورة) جامعة القاهرة، مصر.

حسين،محمد عبد الهادي .(2003). **تربويات المخ البشري** .عمان :دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

حسين، محمد عبد الهادي .(2008) **الذكاءات المتعددة :أنواع العقول البشرية** .القاهرة :دار العلوم للنشر والتوزيع.

حميدة، مازن زكي، والشفيع، بشير الشفيع. (2013). **فعالية برنامج مقترح لتحسين القدرات الابتكارية لدى طلبة الأشغال الفنية بكلية الفنون الجميلة–جامعة الأقصى– فلسطين، مجلة العلوم الإنسانية /** سبتمبر، مجلد 14 – العدد 1.

خصاونة، محمد. (2013). **القدرة المكانية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمنطقة حائل وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية**. مجلد9، عدد(3) ،ص 263–273.

خير الله، سيد. (1988). **علم النفس التعليمي**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .

دويدار،عبد الفتاح محمد) ١٩٩٧) . **علم النفس التجريبي المعملي أطرها لنظرية وتجاربها لمعملية في الذكاء والقدرات العقلية**، الإسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر.

الديب، نضال ماجد حمد .(2015). **فاعلية استخدام استراتيجية (فكر– زاوج – شارك) على تنمية مهارات التفكير البصري والتواصل الرياضي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بغزة**، كلية التربية, غزة, رسالة ماجستير (غير منشورة).

رسمي، محمد حامد. (2000). **برنامج لتنمية القدرة الفنية التشكيلية لدى طالبات التربية الأساسية بدولة الكويت**، المجلد السادس , العدد الثاني, دراسات تربوية واجتماعية, جامعة حلوان.

ريان، عادل (2008) **القدرة المكانية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في تخصص التربية الإبتدائية.** المجلة الفلسطينية، مجلد (2) ، 1 ،.ص:117–140.

الزهراني، محسن بن جابر(2002)، **أساليب مقترحة للتعرف على موهوب التربية الفنية بالمرحلة الثانوية " دراسة استكشافية"** ، رسالة ماجستير، جامعة مكة المكرمة، كلية التربية.

السعود، محمد خالد. (2015). **القدرة المكانية لدى طلبة أسس التصميم والتصميم الداخلي في التربية الفنية.** بجامعة الملك فيصل. مجلة اتحاد الجامعات العربية في التعلم العالي، مجلد (34)، العدد (2).

السعود, محمد خالد.(2017). **تطور القدرة الفنية التشكيلية لدى الطلبة الملتحقين بقسم التربية الفنية بجامعة الملك فيصل وعلاقتها ببعض المتغيرات, مجلة روافد**, العدد الثاني ,ص (177–214).

السيد، فؤاد البهي (1969) **الذكاء**، دار التأليف للكتاب، القاهرة، مصر.

الشمري، لميس. (2012م). **فاعلية التعلم بالاستكشاف في تنمية المهارات الفنية لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة أسس التصميم.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، العراق.

الشيخ، سليمان الخضري (1988). **الفروق الفردية في الذكاء**، دار الثقافة، القاهرة، مصر، ط3.

الصفار، أسامة. (2016م). **فاعلية استراتيجية الذكاء البصري في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة المنظور، مجلة بحوث التربية الفنية**، العراق، العدد(76)،ص(181-198).

الطريري، عبد الرحمن .) ١٩٩٨م). **اختبار القدرات العقلية، مكتبة علم النفس**، جامعة الملك سعود، الرياض.

عبد الحميد، شاكر. (2001). **التفضيل الجمالي، دراسة في سيكولوجية التذوق الفني، الكويت**، عالم المعرفة، ص267.

عبد الحميد، شاكر.(2005) . **عصر الصورة**، عالم المعرفة، الكويت، العدد (311).

عبد الحميد، أسماء.(2010).**فعالية برنامج متعدد الوسائط قائم على الذكاء البصري المكاني لتنمية بعض مهارات إنتاج الرسومات التعليمية الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.**)رسالة ماجستير غير منشورة(جامعة القاهرة ،مصر.

عبد العال, سحر.(2016). **برنامج قائم على استخدام المنظمات التخطيطية لتنمية الذكاء البصري لدى الطالب/ المعلم شعبة الدراسات الاجتماعية**, مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية, مصر (77).

عبد الهادي، جودت عزت .(2000). **علم النفس التربوي**، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر، ص216

غراب، يوسف خليفة. (1996). **الفنون التربوية واستراتيجيات تدريسها**، الهيئة العامة لدار الكتب.

قطب، محمد اسحق. (1994). **المفهوم الجمالي لتناول الخامة في النحت الحديث وأثره على القيمة التشكيلية والتعبيرية في أعمال طلاب كلية التربية الفنية**، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الفنية.

القريطي، عبد المطلب أمين. (1981). **العلاقة بين مستوى الإبداعية في رسوم تلاميذ المرحلة الثانوية وسماتهم الشخصية وبعض العوامل الاجتماعية**. رسالة دكتوراة، جامعة حلوان.

القريطي، عبد المطلب.(2012). **التربية عن طريق الفن وتنمية ثقافة الطفل. مجلة الطفولة والتنمية**، الجيزة، مجلد (19)،العدد 5 ،181–189 مصر.

المليجى،علي محمد علي.(١٩٨٢). **دراسة عامليه للقدرة الفنية في الفنون التشكيلية، كلية التربية الفنية**، جامعة حلوان، القاهرة، رسالة دكتوراه غير منشورة.

المفتي، محمد. (2004م) **الذكاءات المتعددة، النظرية والتطبيق. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السادس عشر (تكوين المعلم)**، مصر، المنعقد من يوليو 2004، الجمعية المصرية لمناهج وطرق التدريس، مصر.

صالح، قاسم حسين . (1982). **سايكولوجية ادراك الشكل واللون**، الدار الوطنية للنشر والتوزيع و الاعلان، مؤسسة الرياض للطباعة العامة، الكويت، ص(171).

صرصور، هاني. (2013م). **فاعلية برنامج قائم على الذكاء البصري لتنمية مهارات خطط النسخ العربي لدى الطالبات المعلمات بمرحلة التعليم الأساسي بجامعة الأقصى**. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر ، فلسطين.

ظاهر، فارس متري.(1979) . **الضوء واللون**، دار العلم للملايين، بيروت، ط 1 ، ص(17).
كبة، شامل عبد الأمير. (1992). اللون والنظرية والتطبيق، مطبعة الأديب البغدادية، بغداد ،ص(99).

مبروك، حنان. (2015م). **فاعلية المدخل المنظومي في تنمية مستوى التحصيل المعرفي والذكاء البصري وبقاء أثر التعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية**، مجلة التربية بجامعة الأزهر، مصر، 166(مجلد3)، ص 484-523

محمد ، يسري والعناني، سعيد (2006). **فعالية برنامج مقترح لمادة المشروع لتحسين القدرات الابتكارية لطلبة التربية الفنية**، جامعة القاهرة، مصر.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Armstrong, T.(1994). **When planning a lesson,Ask the Right Question**. Educational leadership, 52(3):27-29.

Binet, A,& Simon, T.(1916). **The Development of Intelligence in children**. Wilkins, Baltimore, MD.

Alias , M, Gray, DE, Black, TR.(2002). **Attitudes towards sketching and drawing and the relationship with spatial visualisation ability in engineering students. - International Education Journa.l**

Blurton، C. (1991). **''Technology Resouces in Education (TRIE) opportunities collaboration ''** Communicator.

Boakes, NJ .(2006). **The effects of origami lessons on students' spatial visualization skills and achievement levels in a seventh-grade mathematics classroom.** Doctor of Education**.** Temply Univarsity.

Chan، Da، (2007**). Gender Differenees in Spatial، Ability: Relationship to spatial Experience Among chirese Gifted students in Hong Kong**، Roeper Review، 29، 4pp.

Eisner، E.W .(1967). **The development of drawing characteristics of culturally advantaged and culturally disadvantaged children**، Project #3086. Was higton، DC. Office of Education، Bureau of Research.

Fledman. DH .(1985). **The concept of non-universal development domains. Implications for artistic development**. Visual Art Reserch، (82-89).

Freeman، J. (2006). **First insight: fostering creativity in university performance**. Arts and Humanities in Higher education، 5(1): 91-103.

Gardner، H. (1983). Frames **of Mind: The Theory of Multiple Intelligence**. New York: Basic Book Inc.

Gardner، H. (1993). Creating **minds: an anatomy of creativity seen through the lives of Freud، Einstein، Picasso، Stravinsky، Eliot،Graham and Gandhi**. New York: HarperCollins.

Gardner‹ H. (1993). **Multiple Intelligences: the theory in Practice**.New York: Basic books Inc.

Golton‹ F. (1943) **Inquines into Human Faclty and It's Development**‹ (ed)

Gregory and Chapman .(2002). **The parallel curriculum: A design to develop high potential and challenge high-ability learners**, **The American journal**

Horsman & Titus **.(2006). Characterizing and improving spatial visualization skills**, **Journal of Geoscience Education** 57 (4), 242-25

Kordaki, Maria.(2010). **A DRAWING AND Multi-Representational Computer Enviroment for Beginners Learning of Programming Using C:Design and Pilot Formative Evaluation**, Journal Articles; Report-Evaluative, computers & Education, V54 N1,P69-87 .

Klonghokhanun‹ p ‹ koesyayothin‹ M.‹ Somtrakool‹ K. (2013)

Terman, L.M.(1917). The **Intelligence Quotient of Framcis Golton in childhood**, American Journal of Psychology, 28:209-215.

Lazear, David.(1992). **Teaching for Multiple Intelligences. Blooming**, IN: Phi Delta Kappam Educational Foundation; (ED 356.227)

.Linn, M., & Petersen, A. (1985)**The Effect of Time Limits on Performance of Mental Rotations by Gifted Adolescents**

Meier. N. C (1927**). Can art talent be discovered by test devices? Annual Report of the western Arts Association**. p(74-79)

Meier. N. C (1939). Factors **in Aptitude: Final Summary of aten Study of a Specific Ability**, psych. Mono. J. J.

Meier.N.C.(1965).**Special Ability‹ Creative processes of artists‹ Terminal Report Research project**. N11 – 1M6192‹ 1962 – 1965. Lows city‹ IA. The University of lowa.Meter art tests. 1 . Art judgment. Lowa city. IA. State University of lowa‹ Burean of Educational Research and Service. (Reprinted 1942)

Quaiser- Phol‹ Claidia and lehman‹ wolfgang (2002). **Girl's spatial abilities: charting the contributions of experiences and attitudes in differences academic groups‹ British Jourual of Educational Psychology** (172‹ 245-260)

Sean‹ M. (2009). **The relationship between visual spatial reasoning ability and math and geometry problem Solving‹The Ten Crafts: Design and Integration for Developing Creative**. Economic products‹ Asian Social Scierce‹ 9(4)‹ p:27-33

Yi‹ H. Y.‹ Sulaimanm T. and Baki‹ R. (2011).**The Role of MultipleIntelligences and Creativity In Students' Learning Style. InternationalJournal of Sustainable Development**‹ 2 (8): 85-94.

Wehsler, D. (1952). **The Rang of Humem Capacities**.New York: Hafner

Wiebe‹ E.‹ Madden‹ L.‹ Bedward‹ J.‹ Carter‹ M. and Minogue‹J.(2008). **Improving Early Spatial Intelligence Through ScienceNotebook Graphic Production: Effective Elementary ClassroomPractices**. Paper presented at the Conference on Research and .Training in Spatial Intelligence‹ Evanston‹ IL‹ June‹ 2008

الملاحق

ملحق رقم (1)الأدوات قبل التحكيم

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

اختبار للتحكيم

حضرة المحكم الدكتور : ..... المحترم

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " **القدرات الفنية التشكيلية وعلاقتها بالذكاء البصري لدى طلبة جامعة القدس** "، وذلك كمتطلب للحصول على درجة الماجستير في أساليب التدريس العامة من جامعة القدس. ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية وعملية، يرجى من حضرتكم التكرم بتحكيم هذا الإختبار ، وإبداء الرأي في مجالاته وفقراته، وإضافة وحذف ما ترونه مناسباً.

مع الإحترام والتقدير

الباحثة : مدلين زياد قباجة

الجزء الأول:

المعلومات العامة : الرجاء وضع إشارة (×) في المكان الذي ينطبق على حالتك

الجنس: □ ذكر □ أنثى

المستوى: □ سنة أولى □ سنة ثانية □ سنة ثالثة □سنة رابعة

اختبار القدرات الفنية التشكيلية

تعليمات الاختبار:

- يشتمل هذا الاختبار على ثلاثة أنشطة .
- مدة الاختبار 30 دقيقة .
- يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى القدرات الفنية التشكيلية للأفراد لأغراض الدراسة .

النَّشَاط الأوَل: تَكْوين الصُّورَة

سَوْفَ يَتِمُّ تَوْزِيع شَكْل مُنْحَنَى . الصِقْهُ على الصَّفْحَة المُقَابِلة بِالطَّرِيقَةِ التي تَرْغَبُها . ثُمَّ أَضِفْ إليه مَا تَشَاءُ مِنَ الرُّسُومَاتِ بِحَيْث تُكَوِّن صُورَة أو شَكلاً جَدِيداً يَحْكي قِصَّةً مُثِيرَةً ومُدْهِشَةً .

حَاوِلْ أَنْ تُفَكِّرَ في صُورَةٍ أو قِصَّةٍ لمْ يُفَكِرْ فيها أَحَدٌ غَيْرُكَ .

فَكِّرْ في إسْم أو عِنْوانٍ لِهَذِهِ الصُّورَة أو القِصَّة واكْتُبْهُ في المَكَان المَخَصَّص لِذلك في أَسْفَل الصَّفْحة . إجْعَلْ العِنْوانَ يُسَاعِدُكَ عَلَى أَنْ تَحْكي قِصَّتَك .

والآن إبْدَأْ في تَكْوين الصُّورَة وحَاوِلْ أَنْ تَجْعَلها مُخْتَلِفَة عَنْ أيِّ صُورَةٍ أُخْرَى . واجْعَلْها تحكي قِصَّةً كَامِلةً وَمُثِيرَةً بِقَدْرِ ما تَسْتَطيع.

الآن إبْدَأ . لك من الوقت عَشْرُ دَقَائِق .

العنوان : _____

النَّشاط الثَّاني: تَكْمِلَةُ الاشكال

يُوجَد عَشْرَةُ أَشْكَال نَاقِصة . أَضِفْ إلى كُل وَاحِدٍ منها ما تَشاءُ مِن خُطُوط بِحَيْث تَرْسُم شكلاً أَوْ صُورة جَديدة .

حَاوِلْ أَنْ تَكُونْ الصُّورَة أو الشَّكْل تَحْكِي قِصَّةً مُدْهِشَةً وَمُثِيرةً للأهْتِمَام وَلَمْ يُفكِّر فيها أَحَدٌ غَيْرُك .

أَوْجِدْ عِنْوَاناً مُثِيراً لِكُلِّ شَكْل تُكْمِلُهُ واكْتُبْهُ بِجَانِب رَقْم الشَّكْل في أَسْفَلِ المُرَبَّع الذي فيه الشَّكْل.

والآن إبْدَأْ . لك من الوَقْت عَشْرُ دَقَائِق.

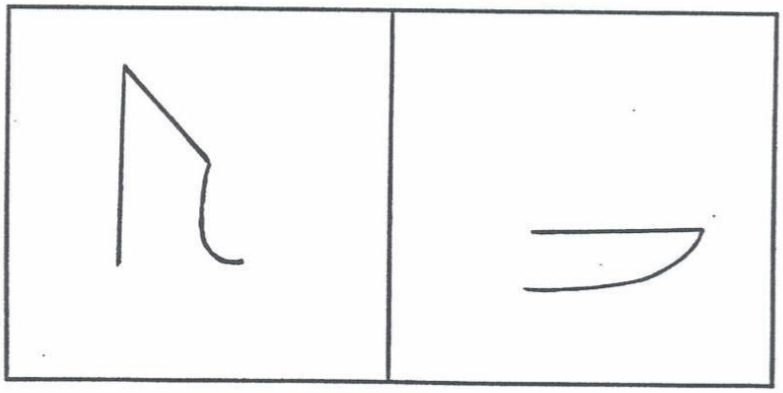

شكل (١) ..... شكل(٢) .....

النشاط الثالث

قدرة ادراك الرسوم والأشكال

في الأسئلة من ١-٨ مجموعه من الأشكال موضوعه داخل دائره او مربع أو مثلث ويلي كل شكل مجموعه من الأشكال. المطلوب التعرف على الشكل المطابق أو المشابه للشكل الموضوع داخل الدائره او المربع او المثلث وضع دائره حول رمز الخيار الذي تحته.

١.		(أ)	(ب)	(جـ)	(د)
٢.		(أ)	(ب)	(جـ)	(د)
٣.		(أ)	(ب)	(جـ)	(د)
٤.		(أ)	(ب)	(جـ)	(د)

يَتْبَع/

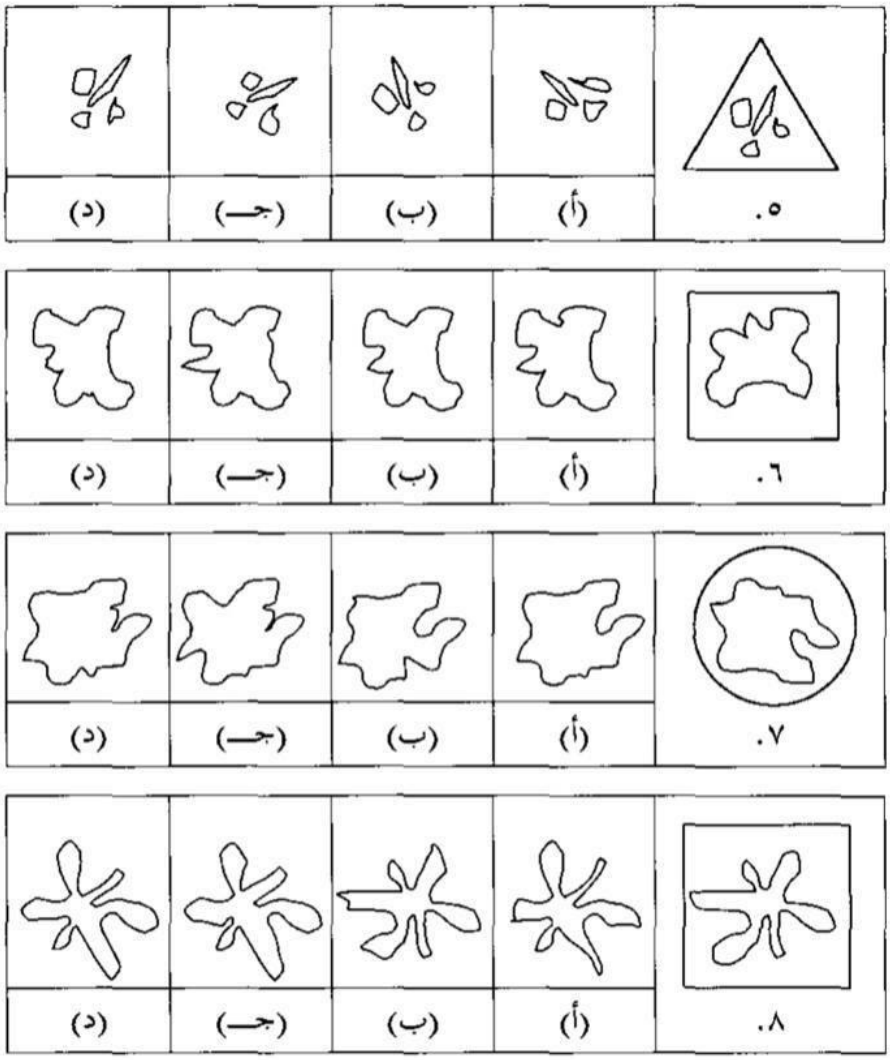

لمست

اختبار الذكاء البصري

تعليمات الاختبار:

- يشتمل هذا الاختبار على (15) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد.
-
- قد يحتوي السؤال على أربعة أو خمسة أو ستة بدائل جميعها خاطئة ما عدا واحدة فقط هي الصحيحة .

- مدة الاختبار 30 دقيقة.

- يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى الذكاء البصري للأفراد لأغراض الدراسة .

سؤال1) أي الأشكال الآتية (أ،ب،ج،د) يمكن أن يكونه الشكل الأيمن بعد تدويره إلى وضع آخر؟

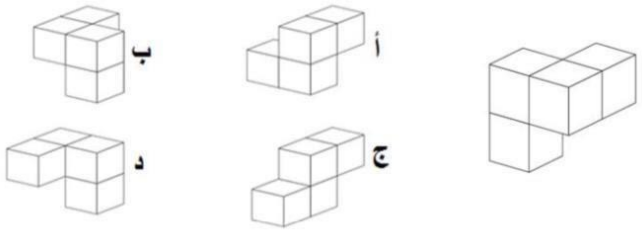

سؤال2) أي المربعات (أ،ب،ج،د،هـ) يمكن أن يحل محل علامة الاستفهام في الشكل الأيمن ؟

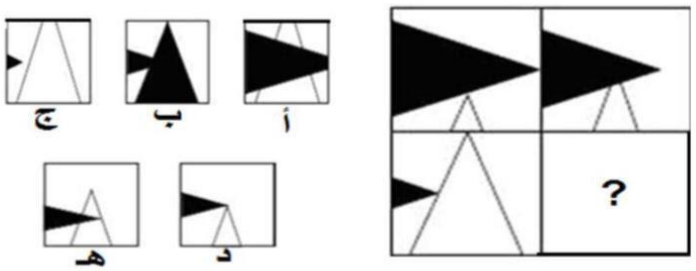

سؤال3) أي المربعات (أ،ب،ج،د،هـ،و) يمكن أن يحل محل علامة الاستفهام في الشكل الأيمن ؟

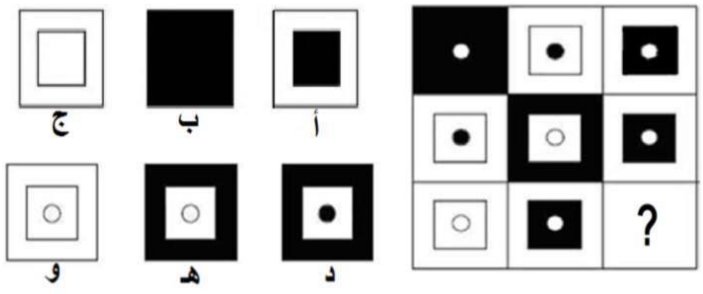

سؤال4) عند صنع مكعب من قطع كرتون رسم عليها الأشكال الآتية،أي المكعبات (أ،ب،ج،د) ستنشأ من هذا الرسم؟

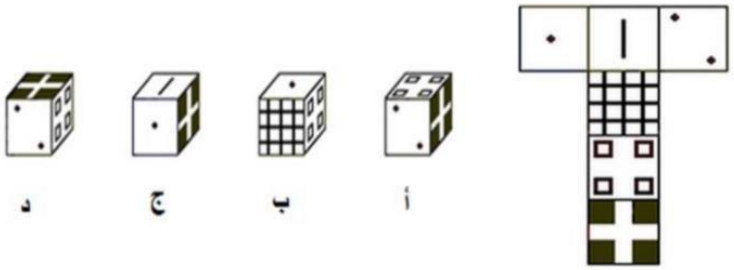

سؤال5) أي الأشكال (أ،ب،ج،د،هـ) تتبع تسلسل الأشكال العلوية الآتية:

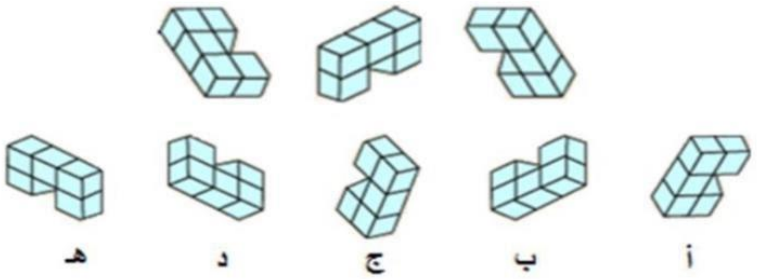

سؤال 6) أي الأشكال (أ،ب،ج،د،هـ) يكمل سلسلة الأشكال الآتية ويقع مكان إشارة الاستفهام ؟

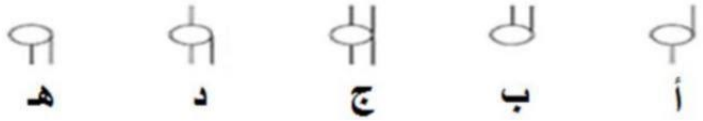

سؤال7) ما هو الشكل الدخيل على بقية الأشكال ؟

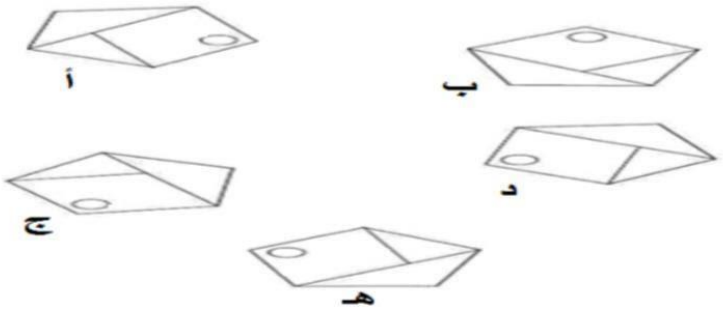

سؤال8) أي من هذه الأجزاء (أ،ب،ج،د) هو المفقود في الشكل الأيمن ؟

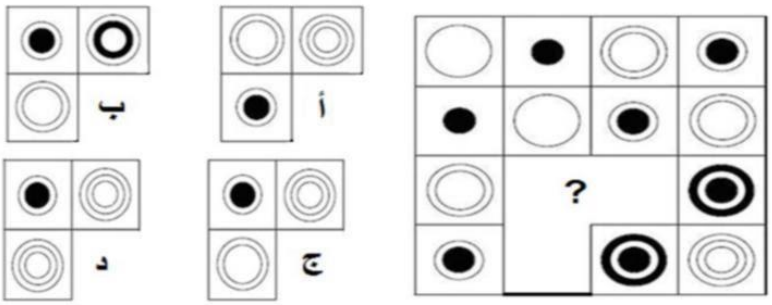

سؤال9) يتكون مجسم من خمس مكعبات، أي شكل يراه الشخص المبين في الصورة ؟

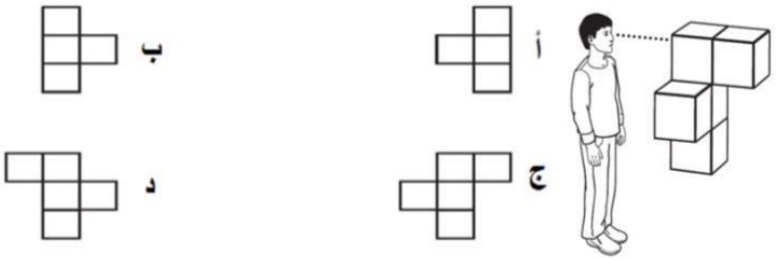

سؤال10) عند تدوير الشكل الآتي إلى موضع آخر فأي الأشكال (أ،ب،ج،د) سينتج؟

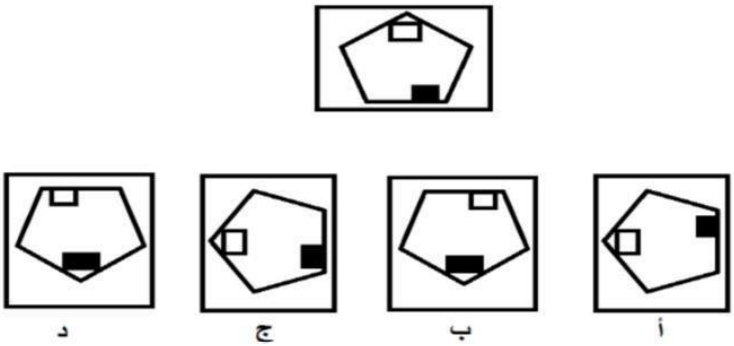

سؤال11) أي من الأشكال السفلية الآتية (أ،ب،ج) يمكن إنتاجها من القطع العلوية الآتية بعد تصغيرها؟

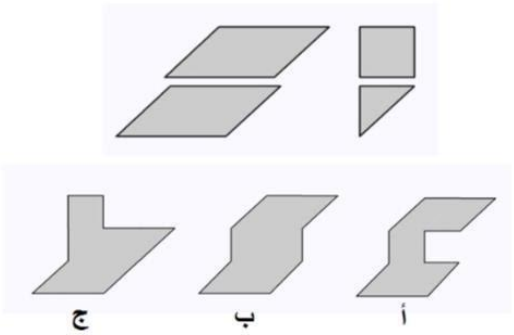

سؤال 12) أي الأشكال (أ،ب،ج،د،هـ) يحل محل الشكل الذي توجد فيه إشارة استفهام في الأشكال العلوية الآتية ؟

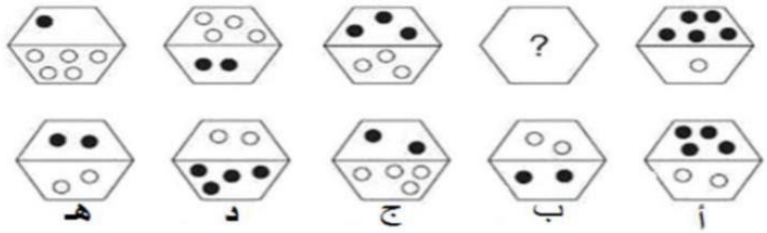

سؤال13) أي الأجزاء (أ،ب،ج،د) هو المفقود في الشكل الأيمن ؟

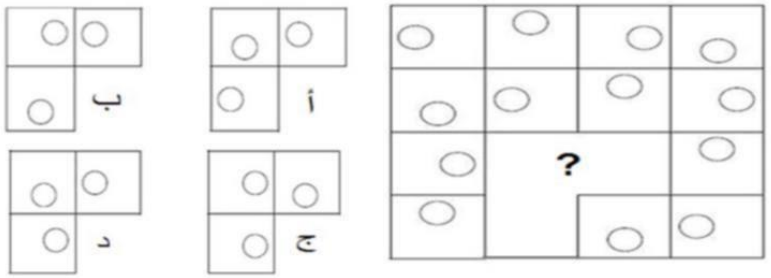

سؤال14) أي الأشكال السفلية (أ،ب،ج) يمكن إنتاجها من القطع العلوية الآتية؟

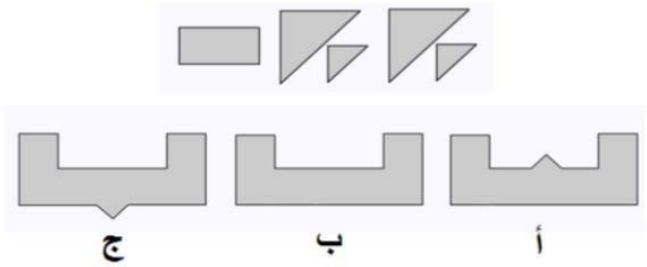

سؤال15) أي المربعات (أ،ب،ج،د،هـ،و) هو المفقود من الشكل الأيمن ؟

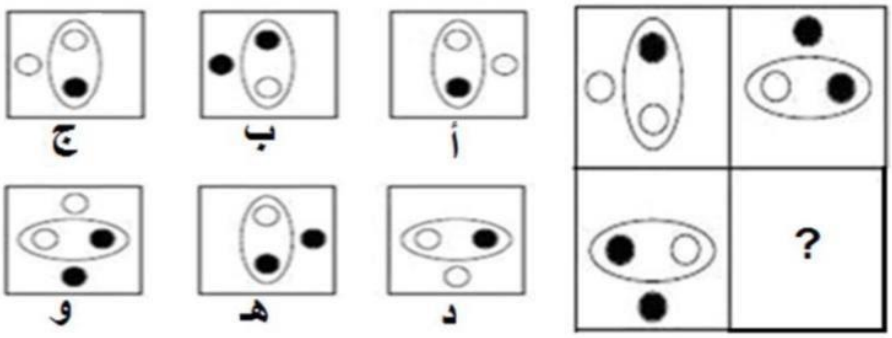

ملحق رقم (2) قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين.

#	الأسماء مرتبة هجائيا	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
1.	د. حسن عبد الكريم	دكتوراه	مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة بير زيت
2.	د. خالد كتلو	دكتوراه	قياس وتقويم	جامعة القدس المفتوحة
3.	د. عادل ريان	دكتوراه	فلسفة التربية	جامعة القدس المفتوحة
4.	د. فضل أبو عقيل	دكتوراه	قياس وتقويم	جامعة الخليل
5.	أ.محمود قبها	أستاذ مشارك	فنون تشكيلية	جامعة القدس
6.	د. مريم جبريل	دكتوراة	التصوير الزيتي	جامعة القدس
7.	د. محمد شاهين	دكتوراه	فلسفة التربية	جامعة القدس المفتوحة
8.	أ.د.نبيل الجندي	دكتوراه	علم النفس	جامعة الخليل
9.	د. هشام محسن	دكتوراة	تاريخ الفن	جامعة القدس

ملحق رقم (3) الأدوات بعد التحكيم

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

اختبار لقياس " القدرات الفنية التشكيلية وعلاقتها بالذكاء البصري لدى طلبة جامعة القدس"

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " **القدرات الفنية التشكيلية وعلاقتها بالذكاء البصري لدى طلبة جامعة القدس** "، وذلك كمتطلب للحصول على درجة الماجستير في أساليب التدريس العامة من جامعة القدس. ونظراً لأنك من أفراد مجتمع الدراسة، يرجى من حضرتك التكرم بالاجابة على هذا الإختبار .

مع الإحترام والتقدير

الباحثة : مدلين زياد قباجة

الجزء الأول:

المعلومات العامة : الرجاء وضع إشارة (×) في المكان الذي ينطبق على حالتك

الجنس: □ ذكر □ أنثى

المستوى: □ سنة أولى □ سنة ثانية □ سنة ثالثة □سنة رابعة

اختبار القدرات الفنية التشكيلية

تعليمات الاختبار:

- يشتمل هذا الاختبار على نشاطين.
- يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى القدرات الفنية التشكيلية للأفراد لأغراض الدراسة .

النشاط الأول :

نشاط الرسم: حيث على المفحوص تنفيذ عمل فني بالرسم اذ يعتمد على مجموعة من المصطلحات الخاصة ببيئة الطالب والقيام برسم موضوع يترجم فيه هذا المصطلح باستخدام الأدوات المتوفرة لدى طالب الفنون خلال يومه الدراسي ،حيث هناك مجموعة من المصطلحات (التراث،الوطن،مشهد سياحي) يقوم المفحوص باختيار احداها ويترجمها إلى الرسم اما على ورق كانسون أو لوحة كانفاس ،كما يتوفر لديه،ثم يشرح عمله من وجهة نظره الفنية فيما لا يزيد عن عشرة اسطر،ثم يقوم الباحث بعد ذلك باستخدام بطاقة تقييم لهذا الاختبار.

بطاقة تحكيم العمل الفني

اختبار الرسم

	القيمة الفنية	ممتاز	جيد جداً	جيد	متوسط	مقبول
1	التخطيط الجيد للفكرة					
2	تنوّع عناصر العمل الفني					
3	ترابط عناصر العمل الفني					
4	تنظيم وصياغة عناصر العمل الفنّي					
5	توظيف أسس العمل الفني					
6	الألوان قياسية للتعبير عن موضوع العمل الفني					
7	مهارة الطالب في مزج الألوان					
8	التعبير عن المفاهيم المجردة في العمل الفني					
9	مدى تعبير العمل الفني عن موضوعه					
10	قدرة الطالب عن التعبير عن العمل الفني					

النشاط الثاني

من اعداد الطريري (1998م)

هذا النشاط جزء من مقياس متعدد للقدرات العقلية وهذا الجزء يقيس قدرة المفحوص على الإدراك الشكلي،وذلك بأن يختار أي الأشكال المختلفة أوضاعها أكثر تطابقاً مع الشكل المطلوب في السؤال ويتكون من 8 أسئلة اختيار من متعدد.

قدرة ادراك الرسوم والأشكال

في الأسئلة من ١-٨ مجموعه من الأشكال موضوعه داخل دائره او مربع أو مثلث ويلي كل شكل مجموعه من الأشكال. المطلوب التعرف على الشكل المطابق أو المشابه للشكل الموضوع داخل الدائره او المربع او المثلث وضع دائره حول رمز الخيار الذي تحته.

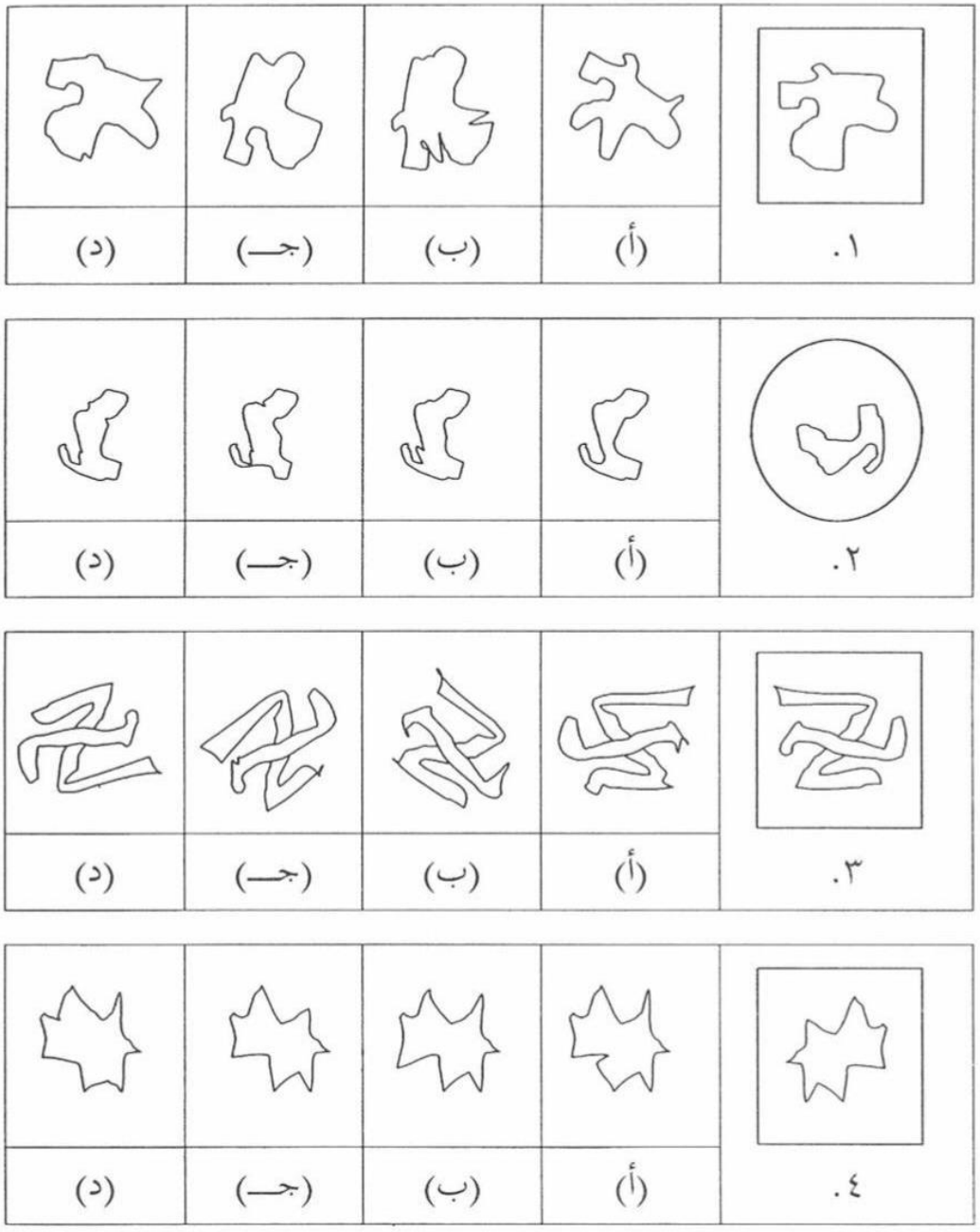
١.
(أ)
(ب)
(جـ)
(د)
٢.
(أ)
(ب)
(جـ)
(د)
٣.
(أ)
(ب)
(جـ)
(د)
٤.
(أ)
(ب)
(جـ)
(د)

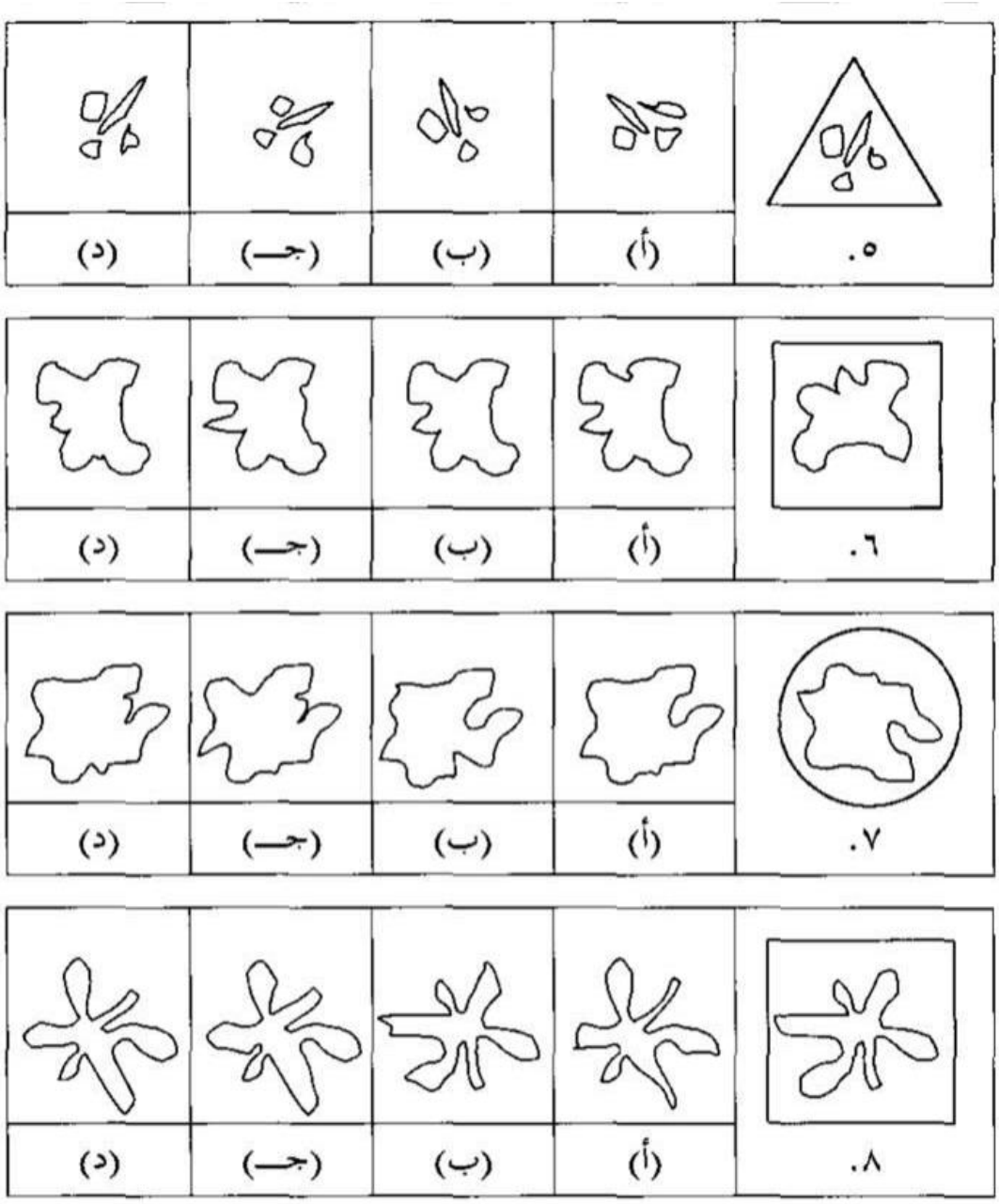
٥.
(أ)
(ب)
(جـ)
(د)
٦.
(أ)
(ب)
(جـ)
(د)
٧.
(أ)
(ب)
(جـ)
(د)
٨.
(أ)
(ب)
(جـ)
(د)

اختبار الذكاء البصري

تعليمات الاختبار:

- يشتمل هذا الاختبار على (15) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد.
-
- قد يحتوي السؤال على أربعة أو خمسة أو ستة بدائل جميعها خاطئة ما عدا واحدة فقط هي الصحيحة .
- مدة الاختبار 10 دقيقة.
- يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى الذكاء البصري للأفراد لأغراض الدراسة .

سؤال1) أي الأشكال الآتية (أ،ب،ج،د) يمكن أن يكونه الشكل الأيمن بعد تدويره إلى وضع آخر؟

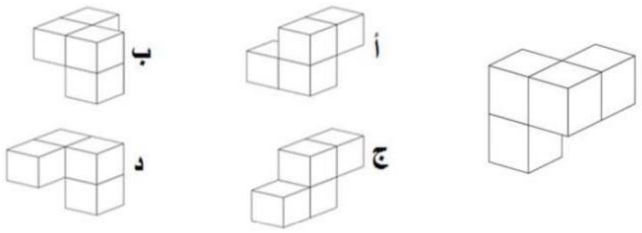

سؤال2) أي المربعات (أ،ب،ج،د،هـ) يمكن أن يحل محل علامة الاستفهام في الشكل الأيمن ؟

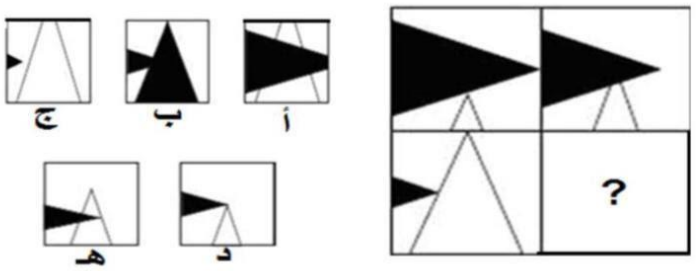

سؤال3) أي المربعات (أ،ب،ج،د،هـ،و) يمكن أن يحل محل علامة الاستفهام في الشكل الأيمن ؟

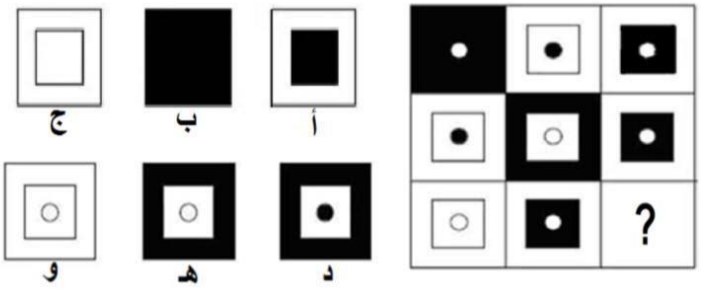

سؤال4) عند صنع مكعب من قطع كرتون رسم عليها الأشكال الآتية،أي المكعبات (أ،ب،ج،د) ستنشأ من هذا الرسم؟

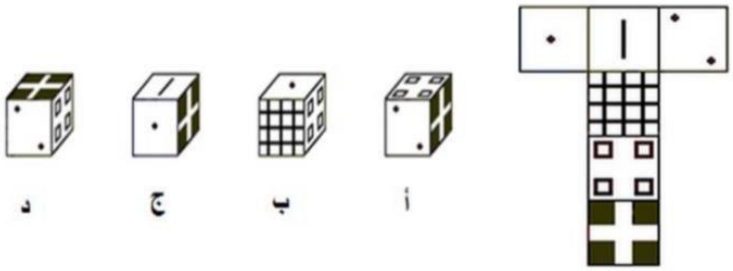

سؤال5) أي الأشكال (أ،ب،ج،د،هـ) تتبع تسلسل الأشكال العلوية الآتية:

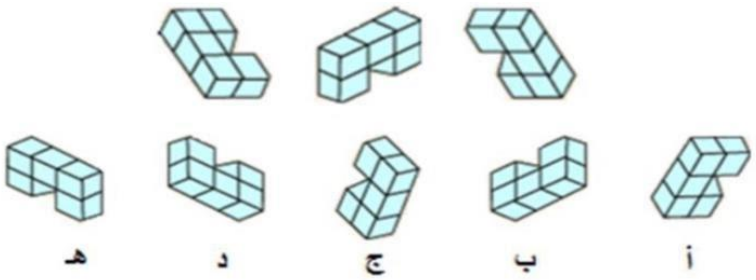

سؤال 6) أي الأشكال (أ،ب،ج،د،هـ) يكمل سلسلة الأشكال الآتية ويقع مكان إشارة الاستفهام ؟

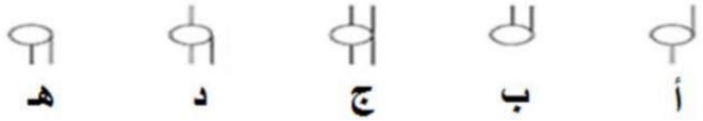

سؤال7) ما هو الشكل الدخيل على بقية الأشكال ؟

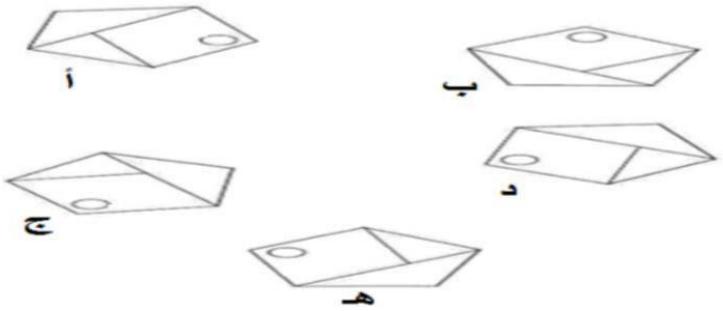

سؤال8) أي من هذه الأجزاء (أ،ب،ج،د) هو المفقود في الشكل الأيمن ؟

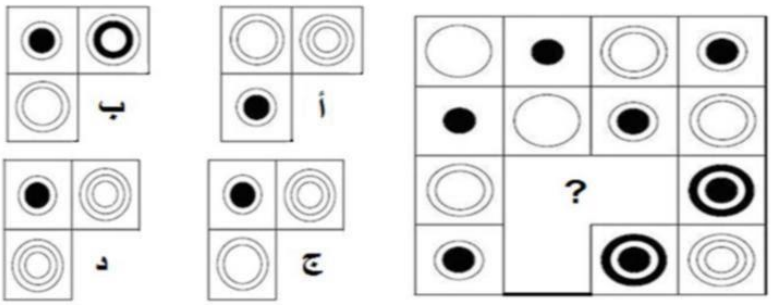

سؤال9) يتكون مجسم من خمس مكعبات، أي شكل يراه الشخص المبين في الصورة ؟

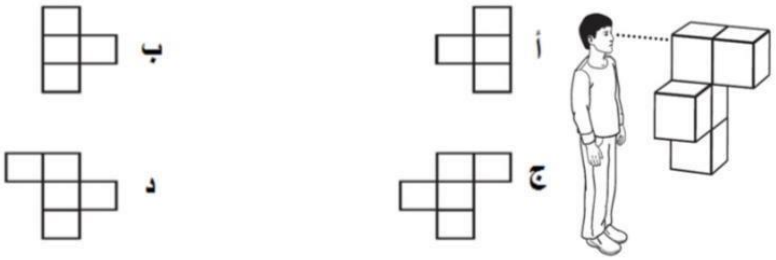

سؤال10) عند تدوير الشكل الآتي إلى موضع آخر فأي الأشكال (أ،ب،ج،د) سينتج؟

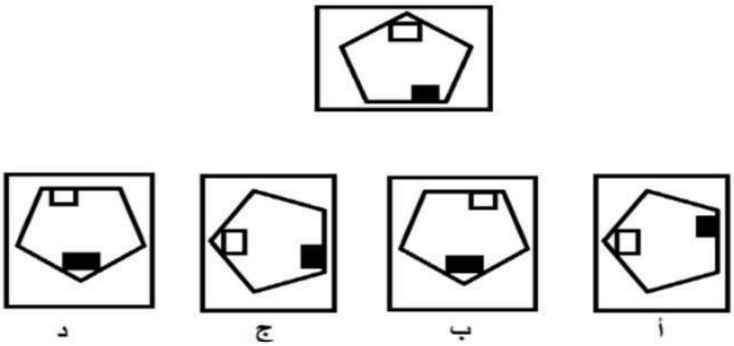

سؤال11) أي من الأشكال السفلية الآتية (أ،ب،ج) يمكن إنتاجها من القطع العلوية الآتية بعد تصغيرها؟

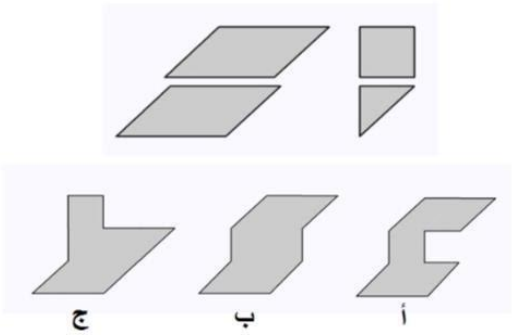

سؤال 12) أي الأشكال (أ،ب،ج،د،هـ) يحل محل الشكل الذي توجد فيه إشارة استفهام في الأشكال العلوية الآتية ؟

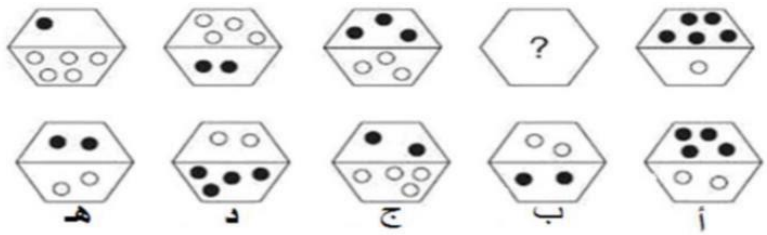

سؤال13) أي الأجزاء (أ،ب،ج،د) هو المفقود في الشكل الأيمن ؟

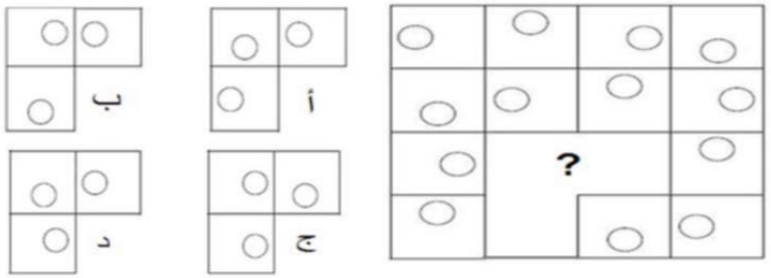

سؤال14) أي الأشكال السفلية (أ،ب،ج) يمكن إنتاجها من القطع العلوية الآتية؟

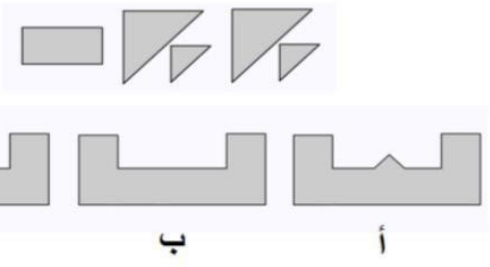

سؤال15) أي المربعات (أ،ب،ج،د،هـ،و) هو المفقود من الشكل الأيمن ؟

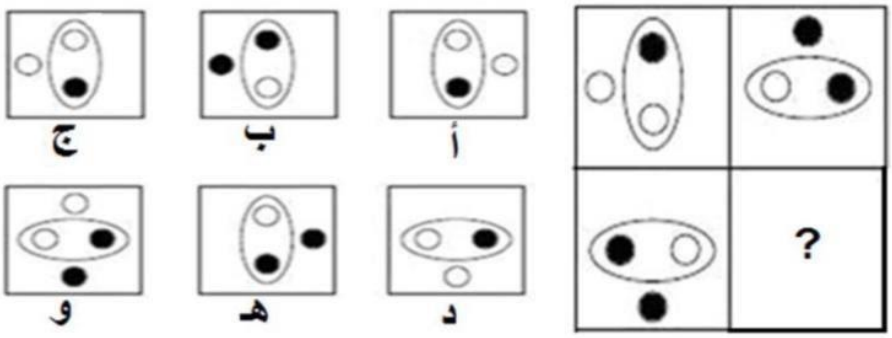

فهرس الملاحق

ملحق رقم (1) الأدوات قبل التحكيم.....65
ملحق رقم (2) قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين.....65
ملحق رقم (3)الاداة بعد التحكيم.....79

فهرس المحتويات

إقرار ..... أ
الشكر والعرفان ..... ج
الملخص..... د
Abstract: ..... هـ
الفصل الأول 1
خلفية الدراسة وأهميتها 1
1.1 المقدمة..... 1
2.1مشكلة الدراسة..... 3
3.1 أهداف الدراسة..... 4
4.1 أسئلة الدراسة..... 4
5.1أهمية الدراسة..... 5
6.1حدود الدراسة..... 5
7.1 مصطلحات الدراسة..... 6
الفصل الثاني..... 7
الإطار النظري والدراسات السابقة..... 7
1.2 الإطار النظري..... 7
أولا: ماهية القدرة الفنية التشكيلية..... 7
1.1.2.تعريفات القدرة الفنية التشكيلية:..... 7
2.1.2. تصنيف القدرة الفنية التشكيلية:..... 8
3.1.2.: مكونات القدرة الفنية التشكيلية:..... 9
4.1.2. مقاييس القدرة الفنية التشكيلية..... 14
5.1.2. مستويات القدرة لفنية..... 14
6.1.2. الذكاءات المتعددة..... 14
7.1.2. تعريفات الذكاء البصري..... 16

8.1.2. فئات الذكاء البصري..... 19
2.2:الدراسات السابقة 21
1.2.2. الدراسات المتعلقة بالقدرة الفنية التشكيلية..... 21
1.1.2.2.التعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بالقدرة الفنية التشكيلية:25
2.2.2. الدراسات المتعلقة بالذكاء البصري 28
1.2.2.2. التعقيب على الدراسات المتعلقة بالذكاء البصري:..... 32
الفصل الثالث..... 35
الطريقة والإجراءات 35
1.3 منهج الدراسة..... 35
2.3 مجتمع الدراسة 36
3.3 عينة الدراسة 36
4.3 متغيرات الدراسة..... 36
5.3 أدوات الدراسة 37
2.5.3 صدق الأداة:..... 38
3.5.3 ثبات الأداة:..... 39
6.3 إجراءات الدراسة..... 40
7.3 المعالجة الإحصائية 40
الفصل الرابع..... 42
4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع..... 46
5.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس 47
جدول (3.4): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية للعلاقة بين مستوى القدرات الفنية التشكيلية والذكاء البصري لدى طلبة الفنون الجميلة في جامعة القدس 48
الفصل الخامس..... 49
مناقشة النتائج والتوصيات..... 49
1.5 مناقشة نتائج الدراسة..... 49

2.5 التوصيات..... 55
قائمة المصادر والمراجع..... 56
أولاً: المراجع العربية..... 56
ثانياً: المراجع الأجنبية..... 56
الملاحق..... 62
اختبار للتحكيم..... 65
اختبار لقياس " القدرات الفنية التشكيلية وعلاقتها بالذكاء البصري لدى طلبة جامعة القدس"..... 80
فهرس الجداول..... **Error! Bookmark not defined.**
فهرس الأشكال..... **Error! Bookmark not defined.**
فهرس الملاحق..... 91
فهرس المحتويات..... 92